



داخل العدد

أكتوبر القادم ..

افتتاح المدرج الجنوبي لمطار مسقط
الدولي وأعمال التأهيل شارفت على الانتهاء

رأي عمارة

العمل من أجل الإنسانية

ص 3

ص 7

 @omandaily_newspaper
 @omandaily1
 Oman Daily
 عُمان

حلت المجلسين السابقين وأقرت برنامج العمل «الجمعيتان العموميتان» للطيران العماني ومطارات عم

بريطانيا: اكتشاف متحور جديد من فيروس كورونا

اع بوتین بقیادات جیشہ فی قصف روسی علی شمال اوکراینا

العملات الرئيسية
1889.52
دولار أمريكي


أسعار الذهب

العشاء	المغرب	مصر
07:56	06:42	06:30

خليجيون وأجانب يستحوذون على التداول في بورصة مسقط الأسبوع

بُعِيد اجتمه قتلى وعشرات الجرحى

الفجر	الظهر	العصر
04:25	12:15	04:42

عالم مسيرة



مَسِيرَة
MAISARAH
الخدمات المصرفية الإسلامية
Islamic Banking Services

للمزيد من المعلومات
يرجى مسح الكود



افتح حساب لطفلك وامنحه
أفضل بداية لمستقبله

24775777

www.maisarah-oman.com





«تصوير: محمد المعشني»

بالتزامن مع ذروة الموسم وتواصل هطول الأمطار وتساقط الرذاذ
تدفق شلالات «جعفر» بوادي دربات.. يضيف مزيدا من البهجة والألق للخريف

إضافة إلى عوائلها التجارية من البيع النضدي أو المقايضة، وكذلك بعض أنواع الخضار.

وتوجد بوادي دربات كهوف وتجاويف صخرية طبيعية بأشكال هندسية مميزة، حيث كان الناس يستخدمونها قديما في مواسم الفيضانات والأعاصير والعواصف المدارية للسكن والحماية من الفيضانات، فقد أسهمت عوامل النحت والتعرية، التي تمارسها الطبيعة، لتؤوي السكان ومن يولدون إليها، حيث توفر لهم الأمن والأمان هم وحيواناتهم من تلك الحالات الطبيعية.

ولدربات حضور في تاريخ محافظة ظفار، حيث يصفها بعض الرحالة المتأخية الطارئة، ويعتقد البعض منهم أنها كانت امتدادا طبيعيا وعونا سخيا للأقوام التي سكنت بميناء سمهرم وشيدت حضاراتها وتاريخها انطلاقا منه، حيث شكلت دربات معين ماء وغذاء وملجأ مثاليا لهم.

المحلية.

بالإضافة إلى مشروع نفق مدخل وادي دربات بعقبة طوي اعتبر بمحافظة ظفار، فقد أسهم هذا النفق في انسيابية الحركة المرورية خدمة لمرتادي الوادي في موسم خريف ظفار.

الجدير بالذكر، أن وادي دربات بولاية طاقة -الذي اختزل أمس في واد يانع ومرعى ومساقط مياه خريفية، يتسابق للاستمتاع به الزوار من داخل سلطنة عمان وخارجها- له امتداد وأعماق في دفاتر الأيام وجنيات السنين.

فدربات تمثل الحياة بكل مضامينها ومعانيها الواسعة والشاملة كمرعى لا يشيخ طوال العام ومياه لا تعرف التوقف وزراعة موسمية تشكل مورد رزق وأمن غذائيا، حيث عرفت أرض دربات بزراعة أنواع البقول والبطاطس الحلوة (الفندال) وأنواع النرة وجميعها محاصيل قابلة للتخزين والادخار لمواجهة مواسم الجذب والشح في الأمطار منذ قديم الزمان،

مشاهد وصورا لبدء تدفق شلالات (جعفر)، حيث توجه السياح وأنباء المحافظة لمشاهدة الشلالات والاستمتاع بمناظر تدفق المياه من على سفوح الجبال وبين الأشجار الخضراء والعشب اليناع الذي يغطي المكان.

وتغذي شلالات وادي دربات عدة روافد أهمها عين نوجب التي تقع شمال وادي دربات في جرف صخري وتعد أحد المصارف المائية المهمة المغذية للوادي.

ويعد وادي دربات بولاية طاقة في محافظة ظفار واحدة سياحية فريدة، حيث يقصده الزائرون طيلة أيام العام دون سواه؛ نظرا لما يتميز به من وجود شلالات المياه المتدفقة بما في ذلك شلالات (جعفر) وقد أضفت الخدمات الجديدة لمساة تنموية لاقت استحسان مرتادي الوادي في موسم خريف ظفار هذا العام، والتي تمثلت في موقع الإطلالة التي نفذتها بلدية ظفار أسفل شلالات وادي دربات أتاح للزائرين الاستمتاع بالمناظر الطبيعية الخلابة. بالإضافة إلى وجود ممشى أسفل شلالات جعفر بوادي دربات يتيح لزوار الوادي فرصة الاستمتاع بمكونات الوادي الطبيعية من شلالات ومنايع المياه المتدفقة.

وقد حرصت البلدية على أن يكون المشى آمنا من الانزلاق المتوقع باستخدام مكونات البناء الجيدة من الطوب المحلي وعليه يمكن للزوار والسائحين والهواة الاستمتاع بأجواء الطبيعة الخلابة، مع أهمية المحافظة على مكونات البيئة

طاقة - أحمد المعشني

تزامنا مع ذروة خريف ظفار وهطول الأمطار والرذاذ المتواصل على المحافظة، تدفقت شلالات (جعفر) بوادي دربات بغزارة أمس، حيث انسابت مياه الوادي من أعالي الجبال على هيئة شلالات مائية أدخلت مزيدا من الجمال الطبيعي الذي يتميز به الوادي. وعلى الرغم من أن العديد من الشلالات قد تدفقت

إعلان بيع عن طريق المزاد العلني

يُعلن المُصْفي القانوني لإحدى الشركات
عن وضع مصنع مُتخصّص في صناعة أبواب
وشبابيك UPVC للبيع عن طريق المزاد
العلني ويشمل البيع التالي :

١. مباني المصنّع.
٢. مكائن ومُعدات وأدوات التصنيع.
٣. حق التنازل عن مساحة المصنع التي تزيد على ٤٠٠٠ متر مربع بمنطقة الرسيل الصناعية.
٤. الأجهزة والمعدات المكتبية.
٥. نظام المحاسبة الإلكتروني.
٦. نظام الإنتاج الإلكتروني.
٧. المواد الخام.

• سيجرى المزاد بمكتب المُصْفي القانوني
الكائن بالخوير خلف زاخر مول في تمام
الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد
الموافق ٢٠٢٣/٨/٢٧ ، وتمّ تحديد يوم
الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٨/٢٢ من الساعة
التاسعة صباحاً إلى الثانية ظهراً موعداً
لمُعاينة مكونات المصنع للراغبين في
المعاينة قبل تاريخ المزاد.

• رسوم المُشاركة في المزاد مبلغ -/٥٠٠٠ ر.ع
(خمسة آلاف ريال عماني) تُرد حال انتهاء
المزاد أو يُكمّل المبلغ لمن رُسي عليه المزاد.

للمزيد من التفاصيل
يرجى التواصل على الرقم ٧١٥٥٥١٦٣

يعد واحداً من الحلول لتخفيف الضوضاء عن سكان المناطق القريبة

أكتوبر القادم . افتتاح المدرج الجنوبي لمطار مسقط الدولي وأعمال التأهيل شارفت على الانتهاء

تأهيل المدرج الجنوبي
بمطار مسقط الدولي

أعمال التأهيل تضمنت تجديد وإطالة المدرج بمقدار 500 متر .

إضافة 9 ممرات للطائرات 4 منها سريعة.

إعادة التأهيل سيسمح باستقبال طائرات أكبر من ضمنها طائرة A380 .

سيسمح بإقلاع ودخول الطائرات بشكل أسرع نتيجة زيادة عدد الممرات .

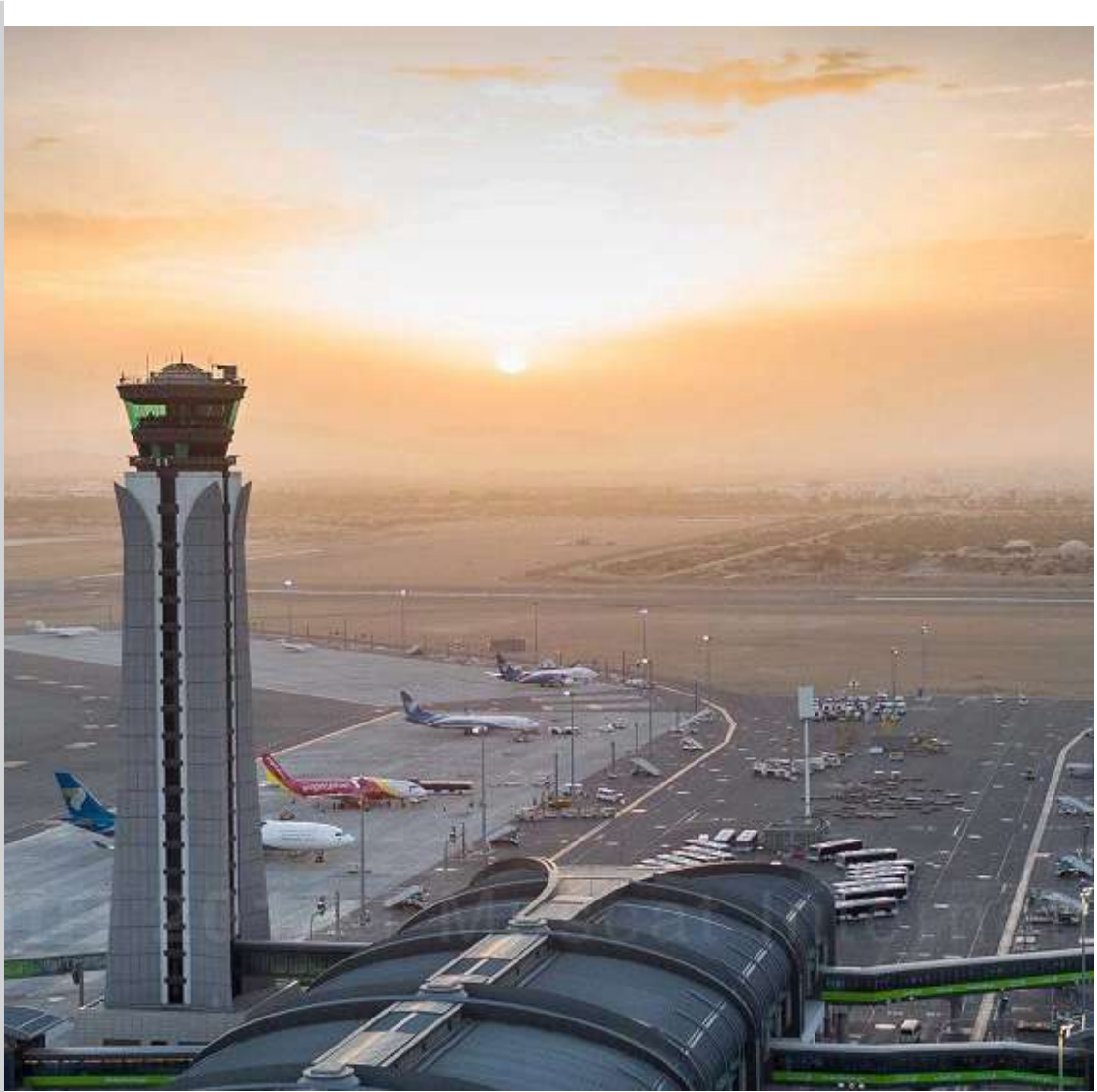
يساعد في التقليل من مدة بقاء الطائرات في أرضية المدرج .

المدرج الجنوبي أحد الحلول لتخفيف الضوضاء عن السكان القريبين من المطار .

افتتح المدرج في عام 1973م

تم إيقاف المدرج لإعادة التأهيل في عام 2022م

الافتتاح بعد التجديد أكتوبر 2023م



كتب . سهيل بن ناصر التهدي

أعلنت هيئة الطيران المدني أن أعمال إعادة تأهيل المدرج الجنوبي والممرات الجوية بمطار مسقط الدولي شارفت على الانتهاء، ومن المقرر أن يتم افتتاح المدرج في أكتوبر المقبل من العام الجاري، حيث سيعزز المدرج حركة الطيران الدولية والمحلية المتزايدة التي يشهدها مطار مسقط الدولي، كما يخفف من الضوضاء التي يشعر بها سكان المناطق المجاورة للمطار، نظرا لما سيسهم به المدرج الجنوبي في تعدد مسارات الإقلاع والهبوط.

وقالت الهيئة في تصريح خاص لـ(عمان): تم الانتهاء من الأعمال الإنشائية للمدرج، ويجري تركيب إنارة المدرج والتجهيز لعمليات الفحوصات النهائية، ومن المقرر افتتاح المدرج في أكتوبر ٢٠٢٣م، حيث تجري أعمال تنفيذ المشروع بوتيرة عالية.

وقد أكدت هيئة الطيران المدني أن المدرج الجنوبي يُعد أحد المدرجين الرئيسيين في مطار مسقط الدولي، ويستخدم لاستقبال ونقل الرحلات الجوية المحلية والدولية منذ افتتاحه في عام ١٩٧٣م وحتى افتتاح المدرج الشمالي في منتصف ديسمبر من عام ٢٠١٤م وتلاه افتتاح مبنى المسافرين الجديد في مارس ٢٠١٨م، ومنذ ذلك الحين تم استغلال المدرج الجنوبي ليصبح ممرا للطائرات يربط ما بين مبنى المطار الحديث والمنشآت الأخرى الواقعة في الجهة الجنوبية.

وبينت الهيئة أنه تم إيقاف الحركة في المدرج الجنوبي منتصف عام ٢٠٢٢م، وذلك لإجراء أعمال تجديد وإطالة المدرج بمقدار ٥٠٠ متر، وتمت إضافة ٩ ممرات للطائرات منها ٤ سريعة، تعزيزاً لإمكانيات مطار مسقط الدولي ودعمًا للنمو الاقتصادي في القطاع؛ والذي بدوره سيسمح باستقبال طائرات أكبر من ضمنها طائرة ٣٨٠ ، كما سيسمح بإقلاع ودخول الطائرات بشكل أسرع نتيجة زيادة عدد الممرات، وأيضاً يساعد في التقليل من مدة بقاء الطائرات على أرضية المدرج، ويعد أحد امکانات في استقبال المزيد من الرحلات ويحسن جودة الخدمة في المطار.

وبينت الهيئة أن مطار مسقط الدولي يعد أكبر مطارات سلطنة عمان، وهو أهم المطارات في المنطقة، حيث يخدم أكثر من ١٠ ملايين مسافر سنوياً، ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى ٢٠ مليون مسافر بحلول عام ٢٠٢٥م.

ومن المؤمل أن يسهم افتتاح المدرج الجنوبي بمطار مسقط الدولي في أكتوبر القادم من العام الجاري، بتخفيف الضوضاء التي تسببها الطائرات القادمة والمغادرة من وإلى المطار، للذين يقطنون في المناطق القريبة من المطار، وخاصة سكان منطقة الموالج الجنوبية، الذين يعانون من شدة الضوضاء التي تسببها الطائرات، أثناء الإقلاع والهبوط.

وكانت هيئة الطيران المدني قد وضعت عددا من الإجراءات للحد من الضوضاء، ومن بينها فتح المدرج الجنوبي لمطار مسقط الدولي بعد



إعلان مناقصات

تدعو نماء لخدمات ظفار الموردين والشركات المتخصصة في مجال توريد معدات تنظيف شبكات الصرف الصحي والمواد الميكانيكية لتقديم عروضها للمناقصات المذكورة أدناه في محافظة ظفار.

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد لتحصيل وثائق المناقصة	التاريخ الأخير لتقديم العطاءات	رسوم مستندات المناقصة (ريال عماني) شاملاً ضريبة القيمة المضافة ٥٪
DISC/2023/132	توريد معدات تنظيف شبكة مياه الصرف الصحي	٣ سبتمبر ٢٠٢٣	٢٥ سبتمبر ٢٠٢٣	١.٥٠٠ ريالاً عمانية
DISC/2023/133	توريد مولدات الديزل الاحتياطية	٣ سبتمبر ٢٠٢٣	٢٥ سبتمبر ٢٠٢٣	١.٥٠٠ ريالاً عمانية
DISC/2023/134	توريد واختيار وتشغيل مضخات الديزل (الصرف الصحي/تصريف مياه الأمطار) لحالات الطوارئ	٣ سبتمبر ٢٠٢٣	٢٥ سبتمبر ٢٠٢٣	١.٥٠٠ ريالاً عمانية
DISC/2023/135	إنشاء خط توزيع مياه سهل في طاقة	٣ سبتمبر ٢٠٢٣	٢٨ سبتمبر ٢٠٢٣	٢١٢٥٠ ريالاً عماني
DISC/2023/136	إنشاء شبكة مياه في المروج	٣ سبتمبر ٢٠٢٣	٢٨ سبتمبر ٢٠٢٣	١٥٧٥٠٠٠ ريالاً عمانيا
DISC/2023/137	ترقية وتحسين منشأة التخزين في صناعية عوقد	٣ سبتمبر ٢٠٢٣	٢٨ سبتمبر ٢٠٢٣	٥٢٥٠٠٠ ريالاً عمانيا
DISC/2023/138	تمديدات الشبكة الكهربائية UNE-LOT 08 A-2023	٣ سبتمبر ٢٠٢٣	١٠ سبتمبر ٢٠٢٣	٥١٠٠٠ ريالاً عماني

لعرض تفاصيل المناقصات، يمكنك زيارة www.dhofarservices.nama.om / مسح رمز الاستجابة السريعة

- يجب أن يكون الإيداع في آخر يوم للشراء قبل الساعة ٣:٠٠ مساءً.
- يجب تقديم العطاءات عبر الإنترنت من خلال استخدام «بوابة المورّد»، لا يتم قبول نسخ ورقية.
- الشركة غير ملزمة بقبول أدنى عطاء أو أي عطاء آخر
- في حالة استلام وثيقة المناقصات نيابة عن شركة أخرى، يجب على المشتريين المهتمين في وثيقة العطاء أعلاه تقديم تفاصيل عن اسم الشخص وتفاصيل الشركة.

للحصول على أي توضيحات، اتصل بنا على:

- هاتف رقم ٢٣٢٣٢٥٠٤
- البريد الإلكتروني: purchase@dhofarservices.nama.om

مسقط، ونأمل أن يساعد المدرج على خفض الضوضاء والأصوات المزعجة التي تسببها الطائرات.

وقال أحمد بن خلفان الجرداني: كثير من المنازل في منطقة الموالج الجنوبية تقع على خط هبوط الطائرات، حيث تسبب أصوات الطائرات إزعاجاً كبيراً، وفي عدم القدرة على النوم براحة، نظراً لكثافة الطائرات خاصة في المساء، إضافة إلى ما تسببه الأصوات من إزعاج للأطفال والمرضى وعدم قدرتهم على النوم بسرعة.

وأضاف: منذ مدة ينتظر سكان الموالج الحلول التي أعلنت عنها هيئة الطيران المدني، ونطالب بضرورة تطبيق الحلول التي تسهم في تقليل الضوضاء، منها توزيع حركة الهبوط والإقلاع وتحويل الهبوط إلى المسار القادم من البحر، وغيرها من الإجراءات لضمان راحة السكان.



اليوم العالمي للعمل الإنساني .. إرساء للتضامن ونشر لقيم السلام والتفاهم والحوار

سلطنة عُمان تسخر جهودها محليا ودوليا للإسهام في العمل الإنساني

العمانية: يشهد العالم تحديات واقعية وإشكاليات جمة خلفت العديد من الآثار الناجمة عن الكوارث الطبيعية والحروب والأوبئة التي لا تزال تحصل للملايين كل عام.

لأن العمل الإنساني لا يقتصر على الجوانب المادية أو
لك التي لها علاقة بحالات الطوارئ العالمية المفاجئة،
إنما يذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، إلى ما يتمثل في
الدعم النفسي وتقديم العون والمساعدة لمن هم بحاجة
إلى ذلك العون في شتى أقطار المعمورة.

قد أطلقت الأمم المتحدة في وقت سابق نداءً إنسانياً قياسياً لعام ٢٠٢٣ بقيمة ٥١,٥ مليار دولار أمريكي لدعم ٣٣ مليون شخص بأحاء العالم، وهذا يأتي متوافقاً مع اليوم العالمي للعمل الإنساني الذي يوافق ١٩٦١ من أغسطس من كل عام.

وأوضحت الأمم المتحدة في تقرير لها أن عددًا قياسيًا من الأشخاص بحاجة إلى مساعدات إنسانية هذا العام يصل عددهم إلى ٣٣٩ مليون شخص في حوالي ٦٨ دولة، أي بزيادة حوالي ٦٥ مليون شخص عن عام ٢٠٢٢.

قد سخرت سلطنة عُمان كل جهودها على المستويين الدولي والمحلي، من خلال جهات رسمية وأخرى مجتمعية تقوم بأدوارها وفق خطط مدروسة للعمل عليها.

ومن بين تلك المؤسسات التي تمثل سلطنة عُمان في

سماهاها الإنسانية في الخارج، الهيئة العامة للعمل
الاهلي التمثيل في الجمعيات الخيرية وأنشطة وجميعات
لمرأة العامة، والفرق الخيرية وأنشطة وجميعات
واستطاعت الهيئة خلال الفترة الماضية أن
توسيع في أنشطتها وخدماتها عاماً بعد عام، وأن تبني
مكانة مرموقة وعلاقة واسعة محلياً وإقليمياً
وولياً: فتتمتع من تحقيق أهدافها المنشودة التي
نشئت من أجلها سواء داخل سلطنة عمان أو خارجها.

للتبعية لأعمال الهيئة، سيجد أنها لم تتحلل يوماً عن دورها الإنساني في تقديم الإغاثة خارج حدود سلطنة عمان، خاصة في ظل الكوارث التي تضرب بعض الدول الناطقة باللغة العربية، تتلزم التدخّل، وهو الأمر الذي تمثّل عليه السلطنة وفق رؤية وفكر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه - وهو ما يمكن ترجمته من خلال برامج الإغاثة الخارجية، إذكي نفذته الهيئة خارج سلطنة عُمان في عدد من الدول.

لكما أن جميع الأعمال التي تنفذها الهيئة خارج
مصلحة عمّان من برامج الإغاثة والسعادات المتبعة
تعتبر حسب نهج وسياسة الحكومة العمّانية بالتعاون
التام مع الجهات الحكومية المختصة، وأغلب الأنشطة
الخارجية تكون ممولّة من الحكومة؛ وبذلك تدار
مساهمة إسهام الحكومة في المساعدات الخارجية بواجب
أكثر من ذلك في بعض الظروف، وتعتمد برامج
للمساعدات الخارجية في أي دولة بالتنسيق التام مع
للدول المستفيدة، والمنظمات الدولية والإنسانية العامة
في تلك الدولة.

لأجل العمل الإنساني "دولياً، ومن خلال التقدير لصادرها حديثاً، ما قبله - ممثلة لسلطنة عمان - في العام الجاري (٢٠٢٣) - تقديم مساعدات إنسانية للدول الشقيقة والصديقة التي تعرضت لأزمات وتكبات أعاصير وزلازل تجاوزت أكثر من ٩٧٥ ملناً تمتلئ في: مساعدات إغاثية ولوازم طبية وغذائية متنوعة.

كما أشادت كل الدول بالوقوف بالوقوف الإنساني النبيل لما تقدمه حكومة سلطنة عمان من مد يد العون لها.

يتفرع العمل الإنساني الذي أراد له العالم أن يكون حقيقة لتعمل الدعم النفسي الاجتماعي، على حاجته إلى الأخذ بأيديهم والوقوف إلى جانبهم، وعلى مستوى المحلي المجتمعي بأن هناك العديد من الفئات ممن هم بحاجة إلى مثل هذا الدعم الإنساني النفسي اللاإشادي.

في هذا السياق يقدم الدكتور يحيى بن محمد الهنائي بخير في شؤون الأسرة والمجتمع، وعرض مجلس إدارة الجمعية للأطفال، رغبةً بشأن العمل الإنساني كثافة المسؤولية عليه خاصة لا تقتصر على المبادئ وحدها، بل تدخل سياقات نوعية من بينها الحاجة إلى العمل الإنساني، والكيفية التي من الممكن أن تجعل من هذا العمل ثقافة ظاهرة يؤمن بها الفرد والمجتمع معاً يقول: العمل الإنساني هو جهد هادف، منطلق من وعي وإدراك الفرد والمجتمعات لمساعدة الآخرين سواء كانوا أفراداً أو دولاً، ويقدم يختلف الفئات الاجتماعية والحروقة، وفي مقدمته الأطفال والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة، وكبار السن، باعتبارهم الفئات الأكثر ضعفاً واحتياجاً. وبهذا فإن العمل الإنساني ثقافة وحاجة معاً يحتاجها الفرد، وتمتعه شعوراً رائعاً فيه الفخر والاعتزاز والالتزام، والرغبة المستمرة في مساعدة الآخرين.

ومن سعي الدول والمؤسسات إلى تبني أفكار العمل الإنساني في شتى بقاع الأرض يوضح الهناني: تجمل لأزمات الإنسانية الاقتصاد العالمي والاقتصاد الوطني تكاليف تقدر بمئات من الملايين، وتضع للمكاسب المحزنة نتيجة للتنمية، بل وربما عكس مسارها، فهي كل عام تنمو الاحتياجات وترتفع التكاليف للمساعدات الإنسانية، ومع ذلك امتدت يد العمل الإنساني إلى أعداد غفيرة في أنحاء كثيرة في شتى بقاع العالم، وباتت الجهات الفاعلة - بدءاً من الحكومات التي تناط بها المسؤولية الرئيسية عن مد يد تعونها بالمساعدة مروراً بالهيئات والشبكات الدولية والوطنية وانتهاءً بدوائر الأعمال والمؤسسات الخاصة - تتشارك بأبعاد متزايدة على نحو غير مسبوق في مد يد المحتاجين للمساعدة والحماية إنقاذاً لأرواح.

مضيفاً: إن العمل التطوعي الإنساني يترك الشواهد على رقي المجتمعات وتقدمها، وتعد المشاركة الفاعلة في العمل التطوعي في أي مجتمع من المجتمعات مؤشراً نوعياً يستدل به على مدى النضج والوعي الفكري الذي يمتلكه أفراد ذلك المجتمع، فالحكومات سواء كانت في الدول المتقدمة أو الفقيرة لم تعد قادرة على تلبية احتياجات أعضائها الجديدة من الآليات التي تسهم في دعم الحكومات لاستكمال دورها في تلبية تلك الاحتياجات،



■ سلطنة عمان سبّاقة لدعم جهود الاغاثة للعديد من الدول حول العالم لتخفيف الآثار الناجمة عن الكوارث

خصوصاً أثناء وقوع الأزمات، ومن هذه الأحداث ظهرت فكرة العمل الإنساني الطوعي الذي لم يعد مقتصرًا على مجال مساعدة الفقراء والمحتاجين، بل إنه يؤدي دوراً أساسياً في تنمية المجتمعات والارتقاء بها.

وتطرق الهنائي إلى أثر الأعمال الإنسانية وعلاقتها بالشعوب وتجسير التواصل بين البشر وما يترتب على ذلك من نتائج إيجابية تتحقق على المديين القريب والبعيد، وهنا يقول: يؤدي التضامن بين الشعوب ونشر قيم السلام والتفاهم والحوار إلى تطوير مجالات

العمل الإنساني في الظروف المختلفة؛ الأمر الذي يعكس تأثيرات مباشرة وغير مباشرة وعميقة بين البشر، ويعزز التعاون في مجالات عديدة بين الدول، بما في ذلك مجال العمل الإنساني، الذي يعكس قيم المحبة بين الشعوب والأفراد.

فالعامل الإنساني يؤدي إلى تجسير الفجوة في التواصل بين المجتمعات، ويعزز أوضاع حل النزاعات والخلافات المختلفة

ويقف النهائي عند ملامح من النموذج العُماني في العمل الإنساني، وهنا يشير إلى ما أشار إليه النظام الأساسي للدولة الصادر بالرسوم السلطاني رقم (١ / ٢٠١١) في المبادئ الاجتماعية (المادة ١٥) إلى أن التعاضد والتراحم صلة وثقى بين المواطنين، وتعمل سلطنة عُمان على تقوية وتضمن المجتمع في تحمل الأعباء الناجمة عن الكوارث والمحن العامة.

ويؤكد على أن مشاهد العمل الإنساني في سلطنة عُمان متنوعة وقديمة، وهو إرث ثقافي أصيل في الشخصية العُمانية، فقد كانت مبادرات وأصنافاً من الخدمات الإنسانية، في مساعدة الفقراء والمكويين بفَضائِلِ الأُمَلِ وفي إحقاقِ أَوْ في حالات الغرق لتجد الإنسان العُماني مبادِراً في جُدةِ المُتضررين، وحيث أن التعليم كان ضعيفاً لعدم توفر مؤسسات معنية به، فقد أسهمت المرأة العُمانية في لفة التعليم مُتمثلت في تعليم الأَطْفَالِ الفقراء الكُرم والعلمية العربية والفقعة وغيره من العلوم.



■ العمل
الإنساني
يحتظى
برعاية
رسمية
ومجتمعية من
أجل العناية
بالإنسان



ويضيف أنه مع مطلع النهضة العُمانية في عام ١٩٧٠، بقيادة السلطان قابوس -طيب الله ثراه-، كان الاهتمام بالأسباب العُمانية هو الهدف الأول والأسمى، فقد ركزت جهود النهضة على تطويره والاهتمام بصفته وتعليمه وتحسين معيشته، وقد أسهمت تلك البرامج الاستراتيجية في وعي المجتمع بأهميته مشاركة في تنمية مجتمعه وفي الأعمال الإنسانية والخيرية. ومن أجل تنظيم العمل الاجتماعي الإنساني صدر المرسوم السلطاني رقم (٨٧/ ٨٧) الذي حدد مساراته كما يلي فيها: إيجاد المؤسسات الخيرية، وتقديم المساعدات للمحتاجين، وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة. وأعطيه الصلوات الجمعيات بالمرسوم رقم (٢١٤/ ٢٠٠٠) الصادر الذي نظم العمل الأهلي، ثم قانون رعاية وتأهيل ذوي الإعاقة بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٨/ ٢٠٠٨)، وبعد ذلك قانون الطفل بالمرسوم السلطاني رقم (٢٢٢/ ٢٠١٤) وحل هذه القوانين شرعت ونظمت العمل الإنساني على المستوى الوطني.

ووضع خلال حديثه أن العطاء مستمر مع تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان يثيث بن طارق - حفظه الله - لتتجدد قيمته من طموح وتطور، فقد ولىنا العمل الإنساني نصيبه من التطوير، فقد تم تدعيم جهود الهيئة العمانية لأعمال الخيرية لتتفعّل برامجهما على المستوى الوطني وفي إطار التعاون الدولي، كما تم إنشاء مؤسسة جديدة لأعمال الخيرية وتهدف المؤسسة إلى تعزيز قيم المواطنة والهوية والترات والنفاذ والوطنية، ودعمبادرات التمكين المجتمعي، كما حفّضه الجلالة صاحب السلطان يثيث بن طارق العظم - حفظه الله ورعا - بمنح الدعم المالي للجمعية الخيرية والفرق الأهلية، التي تقدم برامجهما في المجالات الاجتماعية مثل تنمية الطفولة ورعاية وتأهيل ذوي الإعاقة ومساعدة الأسر وتحسين مستوى معيشتها وسكانها وغيره.

في الشأن ذاته يتحدث علي بن جميل النعماني عضو



■ العمل
الإنساني
يحظى
برعاية
رسمية
من
الغاية
بالإنسان

نمو أسعار الأراضي السكنية في سلطنة عمان بنسبة 14.8%



■ ارتفاع أسعار الأراضي السكنية بـ ٩,٣٪ والشقق بـ ١,٧٪ والفلل بـ ١,٦٪ في الربع الثاني

«تصوير: حسين المقبالي»

وبينت الإحصاءات أن عدد تصرفات بيع العقارات السكنية بنهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٣ انخفض بنسبة ٦,٦٪ مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي، واستحوذت الأراضي السكنية على ما نسبته ٨٧,٦٪ من تصرفات البيع العقارية مقابل ٥,٢٪ للشقق السكنية و٤,١٪ للفلل و٣,١٪ للمنازل الأخرى.

بـ ١٢,٣٪ مسجلاً ما قيمته ٧ ملايين ريال عُمانى. من جانب آخر، سجل الرقم القياسي العام لأسعار العقارات السكنية ارتفاعاً بنسبة ٣,٢٪ مقارنة بالربع الأول من العام الجاري، لترتفع أسعار الأراضي السكنية بـ ٣,٩٪، وأسعار الشقق السكنية بـ ١,٧٪ والفلل بـ ١,٦٪ والمنازل الأخرى بـ ١,١٪.

وسجل الرقم القياسي لأسعار الأراضي السكنية نمواً بـ ١٤,٨٪ بما قيمته ١٢٨,٦ مليون ريال عُمانى، فيما انخفض الرقم القياسي لأسعار الشقق السكنية بـ ١٥,٢٪ مسجلاً ما قيمته ١٩,٢ مليون ريال عُمانى، كما انخفض أيضاً الرقم القياسي لأسعار الفلل بـ ٢,٢٪ مسجلاً ٢٧,٦ مليون ريال عُمانى والمنازل الأخرى بـ

العُمانية: قادت أسعار الأراضي السكنية الرقم القياسي العام لأسعار العقارات السكنية في سلطنة عُمان لتسجل ارتفاعاً بنسبة ٦,٢٪ في الربع الثاني من العام الجاري بما قيمته ١٨٢,٤ مليون ريال عُمانى وفقاً لتقرير مؤشر الأرقام القياسية لأسعار العقارات السكنية الصادر عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

إضافة 4 مدارس جديدة على مستوى المحافظة

تعليمية جنوب الباطنة تكمل استعداداتها لاستقبال العام الدراسي الجديد

العوايي- سامي البحري

أنهت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة استعداداتها للعام الدراسي الجديد ٢٠٢٤/٢٠٢٣ م في كافة الجوانب الإدارية والفنية للدوائر وأقسام المديرية ومدارس المحافظة وفق الخطط الموضوعة بما يحقق أهداف الإجابة في العملية التعليمية. وقال ناصر بن سالم الغنوصي مدير عام تعليمية المحافظة: بلغ عدد المعلمين الجدد المعيّنين في المحافظة لهذا العام (٣٤٧) معلماً ومعلمة، منهم (٦٥) معلماً و(٢٨٢) معلمة، كما بلغ عدد المعلمين المتقولين للمحافظة (٣٨٧) معلماً ومعلمة، منهم (٥٨) معلماً و(٣٢٩) معلمة. وقد تم توزيع المعلمين الجدد على المدارس وفق الشواغر المتاحة بعد الانتهاء من توزيع المتقولين للمحافظة، وذلك وفق الترتيب الوارد في الكشف المرسل من قبل الوزارة، بدءاً من أبناء المحافظة ثم المحافظات الأخرى، كما تم الانتهاء من النقل الداخلي وفق الشواغر المتاحة بمدارس المحافظة.

وأضاف الغنوصي: تحتضن محافظة جنوب الباطنة (٧٥٧٩) معلماً ومعلمة، و(١٠٨٤) من الإداريين والوظائف المساندة. ويبلغ عدد المدارس (١٥٣) بزيادة أربع مدارس هذا العام، وبلغ عدد الطلبة (١٠٦٦١) طالبا وطالبة في كافة مدارس ولايات الرستاق والعوايي ونخل ووادي المعاول وبركاء والصنعة. وأضاف: يشهد العام الدراسي الجديدة افتتاح أربع مدارس مسائية، إضافة لإنشاء مدرسة للبنات من ٣٠ فصلا للصفوف (١١-١٢) بولاية الرستاق والمتوقع استلامها في الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٣/٢٠٢٤م. كذلك إنشاء مخزن لحفظ العهدة بمركز التصحيح بمدرسة صهيب بن سنان للتعليم الأساسي بالحزم والمتوقع الانتهاء منه في نهاية أغسطس الحالي، كما تمت إضافة عدد من الفصول الدراسية والمختبرات في عدد من المدارس الحالية، ويتم حالياً الإعداد لطرح مجموعة من المناقصات لإضافة عدد من الفصول الدراسية والمختبرات العلمية ومطابخ ساحات الطابور ومرافق أخرى في عدد من المدارس القائمة بالمحافظة، والانتهاء من عمليات الصيانة في عدد من المدارس الحالية. من جهة أخرى، انتهت المرحلة الأولى من عملية إحلال أجهزة التكييف بالمدارس على أن تستكمل المرحلة الثانية في الفترة القادمة، ويتم ترميز أجهزة التكييف الجديدة في مبنى المديرية والمباني التابعة لها ومدارس المحافظة التعليمية والمباني التابعة لها بنظام «الباركود»، كما تم الانتهاء من توزيع أغلب الكتب المدرسية على المدارس وفق الحصص المعتمدة لكل مدرسة، وجار توزيع البقية على ضوء ما يصل من الوزارة، كما تمت زيارة المدارس وتعزيز حصنها من الأثاث المدرسي (الكراسي والطاولات).

٠٠ تعليمية جنوب الشرقية تستعرض برنامج تدريب المعلمين الجدد

صور- سعيد القلھاتي

بحثت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية، ممثلة بدائرة الإشراف التربوي، إدارة البرنامج التعريفي للمعلمين الجدد للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ بحضور مبارك بن سالم الفارسي المدير العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية القائم بأعمال المدير العام وعدد من رؤساء الأقسام أعضاء لجنة إدارة البرنامج التعريفي بالمديرية . وقد رحب المدير العام المساعد بأعضاء إدارة البرنامج التعريفي، مؤكدا أهمية الاهتمام بالمعلم وتزويده بالخبرات والمعرفة لتأهيله للقيام بالعمليات التدريسية على أكمل وجه، وذلك من خلال تعريف وتدريب المعلمين الجدد قبل دخولهم المدارس لتنمية مهاراتهم المعرفية ورفع كفاءتهم المهنية وتهيئتهم نحو ممارسة عمليتي التعلم والتعليم. وقد ناقش الاجتماع تنفيذ البرنامج التعريفي للمعلمين الجدد للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م، وعرض الجوانب الفنية للبرنامج والذي يستهدف المعلمين والمعلمات الجدد من أبناء المحافظة، حيث سينفذ البرنامج خلال الفترة من (٢١ - ٢٤) أغسطس الجاري في ولاية صور وولاية الكامل والوافي وولاية جعلان بني بوعلی وستطرح فيه موضوعات تلا من احتياجات المعلم الجديد وتطلعاته نحو مهنة التعليم. وحول هذا البرنامج قال سعود بن عبدالله الحارثي مدير دائرة الإشراف التربوي رئيس لجنة إدارة البرنامج التعريفي: إن البرنامج يهدف إلى التعريف بالمستجدات التربوية في نظام التعليم وكساب المعلمين الجدد المعرفة والاتجاهات والمهارات الوظيفية تهيئتهم نحو ممارسة التعليم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم وإثارة دافعية المعلمين الجدد نحو مهنة التدريس وتوعية المعلمين الجدد بالمشاريع التربوية المطبقة على مستوى الوزارة والمديريات.

وأضاف: لقد تم تشكيل فريق متابعة وتنفيذ البرنامج وتقديم الدعم والمساعدة للقائمين على البرنامج في المحافظة، ومنها تم إعداد حقيبة تدريبية لبرنامج المعلمين الجدد بالتعاون مع دوائر وأقسام المديرية وسيتم تسليمها لكافة المعلمين الجدد، وتم تحديد الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج والذي سيكون في قاعة الريم الملكية للأفراح والمآتمرات بولاية الكامل والوافي ومسرح جمعية المرأة العمانية بولاية جعلان بني بوعلی ومسرح جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بولاية صور

وزارة التربية والتعليم

المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الداخلية

إعلان مناقصة

تعلن المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية (دائرة المشاريع والخدمات) عن طرح المناقصة الآتية :

رقم	اسم المناقصة	الدرجة	آخر موعد لشراء مستند المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاء	ثمن النسخة (ع (غير قابل للاسترجاع)
٢٠٢٣/٢٨٧	أعمال تهيئة وصيانة جزئية بمبنى المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية بولاية نزوى	الرابعة	٢٠٢٣/٠٨/٢١	٢٠٢٣/٠٨/٢٩	٢٥

فعلى الشركات المسجلة لدى مجلس المناقصات بالدرجة الموضحة أعلاه والرغبة في الشراء زيارة الموقع الإلكتروني للبوابة التعليمية لمعرفة باقي التفاصيل عبر الرابط الآتي:

<https://home.moe.gov.om/module.php?m=monq>

والله ولي التوفيق،،،

وزارة الصحة

(مستشفى صحار)

مزايدة رقم (٢٠٢٣/١)

تعلن وزارة الصحة (مستشفى صحار) عن طرح المزايدة الخاصة بتأجير محل زهور وهدايا بمستشفى صحار بمحافظة شمال الباطنة عن طريق المطاريق المغلقة.

يمكن للشركات والمؤسسات الراغبة في الاشتراك الحصول على مستندات الشروط والمواصفات للمزايدة المذكورة بقيمة (٢٥) ريالاً عمانياً من دائرة المشتريات والعقود بمستشفى صحار ما بين الساعة الثامنة والنصف صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً خلال أيام الدوام الرسمي، حتى تاريخ: ٣٠ أغسطس ٢٠٢٣م.

يجب على كل شركة أو مؤسسة ترغب في الاشتراك في هذه المزايدة أن ترفق مع عطاؤها تأميناً مؤقتاً في صورة ضمان مصرفي أو شيك مصدق عليه من أحد البنوك العاملة في البلاد قدره (٥٠٠) ريال عماني معنونا باسم وزارة الصحة كتأمين دخول المزايدة وسترد في حالة عدم رسو العطاء وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم العروض وكل عطاء لا يستوفى التأمين المؤقت المطلوب لن ينظر فيه.

تقدم العروض موقعة ومختومة على النموذج الأصلي المعد للعطاءات في مظاريق مختومة بالشمع معنونة باسم قسم العقود والمشتريات ومكتوبيا عليها من الخارج (مزايدة رقم/٢٠٢٣ بخصوص محل الزهور والهدايا بمستشفى صحار عن طريق المظاريق المغلقة)، على ألا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه.

يجب تسليم العروض بقسم المشتريات والعقود بمستشفى صحار في موعد أقصاه الساعة التاسعة من صباح يوم الأحد الموافق ١٧ سبتمبر ٢٠٢٣م، ولا يعتد بالعطاءات المقدمة بعد هذا الميعاد أيًا كانت أسباب التأخير.

وزارة الصحة غير ملزمة بإبداء أي أسباب بشأن العروض التي لن يتم قبولها.



AL SAHWA SCHOOLS

مدارس الصحوة هي مدارس عريقة ذات إرث بُني على أكثر من ٢٥ عاماً. تستقبل المدارس الطلبة من مرحلة الروضة حتى الصف الثاني عشر، وتطبق برامج البكالوريا الدولية لجميع المراحل (IB PYP)، و (MYP) و (DP) ويولم التعليم العام ثنائي اللغة الخاص بسلطنة عُمان.

تسعى المدارس لتعيين مرشحين متميزين للوظيفتين الآتيتين :

– معلم لغة عربية .

– معلم تربية إسلامية .

ليُنضم إلى فريق مدارس الصحوة على أن يحقق المرشح الشروط التالية:

- خبرة بأحدث أساليب التدريس لطلبة المرحلة الثانوية ولديه مهارات تواصل ممتازة باللغة العربية.
- القدرة على تقديم حصص تتميز بالتعليم التمايزي والتوازن وتحفيز التفاعل ومشاركة الطلبة في المرحلة العليا.
- المشاركة بفاعلية في التطوير الوظيفي للمعلمين، والمساهمة بتقديم ورشات تطوير مهني للآخرين.
- المشاركة في برنامج الأنشطة اللا منهجية الإضافية والأنشطة المدرسية ككل.

شروط التقديم:

١. الأهلية للعمانيين.
٢. أن يكون حاصلًا على بكالوريوس تربية في التخصص أو ما يعادله.
٣. أن يكون لديه خبرة خمس سنوات على الأقل في تدريس المادة في المرحلتين الإعدادية والثانوية.

يجب على المرشحين المهتمين تسجيل طلبهم عبر صفحة التوظيف في موقع المدارس الإلكتروني www.alsahwa.edu.om في موعد أقصاه الخميس ٢٤ أغسطس ٢٠٢٣.

مزايدة

جامعة التقنية والعلوم التطبيقية
University of Technology and Applied Sciences

إعلان طرح مزايدة

تعلن جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة عن طرح المزايدات الموضحة بالجدول أدناه :

م	رقم المزايدة	اسم المزايدة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند	آخر موعد لتقديم العطاءات
١	٢٠٢٣/١	توريد وتجهيز وتقديم مشروبات لطلبة وطالبات جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة للعام الأكاديمي ٢٠٢٤م في مبنى الدراسات التجارية	الشركات والمؤسسات المتخصصة في ذات المجال	(٢٥) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً فقط	٢٠٢٣/٩/١م
٢	٢٠٢٣/٢	توريد وتجهيز وتقديم مشروبات لطلبة وطالبات جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة للعام الأكاديمي ٢٠٢٤م في مبنى اللغة الإنجليزية	الشركات والمؤسسات المتخصصة في ذات المجال	(٢٥) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً فقط	٢٠٢٣/٩/١م

يمكن شراء مستندات المزايدتين من دائرة الشؤون الإدارية والمالية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٣/٨/٢٠م ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً.

يجب على كل شركة أو مؤسسة ترغب في الاشتراك في المزايدتين أعلاه أن ترفق مع عطاؤها تأميناً مؤقتاً في صورة ضمان مصرفي أو شيك مصدق عليه من أحد البنوك العاملة في السلطنة لا يقل عن (٢٥) من قيمة العطاء معنونا باسم رئيس لجنة المناقصات الفرعية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة وساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم العروض وكل عطاء لا يستوفي التأمين المؤقت المطلوب لن ينظر فيه.

تقدم العروض في مظاريق مغلقة ومختومة بالشمع الأحمر ومعنونة باسم رئيس لجنة المناقصات الفرعية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة ومكتوبيا عليها من الخارج رقم المزايدة واسمها على ألا يكتب على المظروف اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه على أن توضع العطاءات في صندوق المناقصات بدائرة الشؤون الإدارية والمالية قبل الساعة العاشرة صباحاً من التاريخ المشار إليه في الجدول أعلاه، ولن ينظر في أي عطاء يقدم بعد هذا التوقيت أي كانت أسباب التأخير.

ستعطى الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلة لدى الهيئة العام لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية .

الجامعة غير مفيدة بقبول أعلى العطاءات سعراً أو أي عطاء آخر.

رئيس لجنة المناقصات الفرعية
جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة

آفاق واسعة Broad Horizons

utas_oman

utas.edu.om

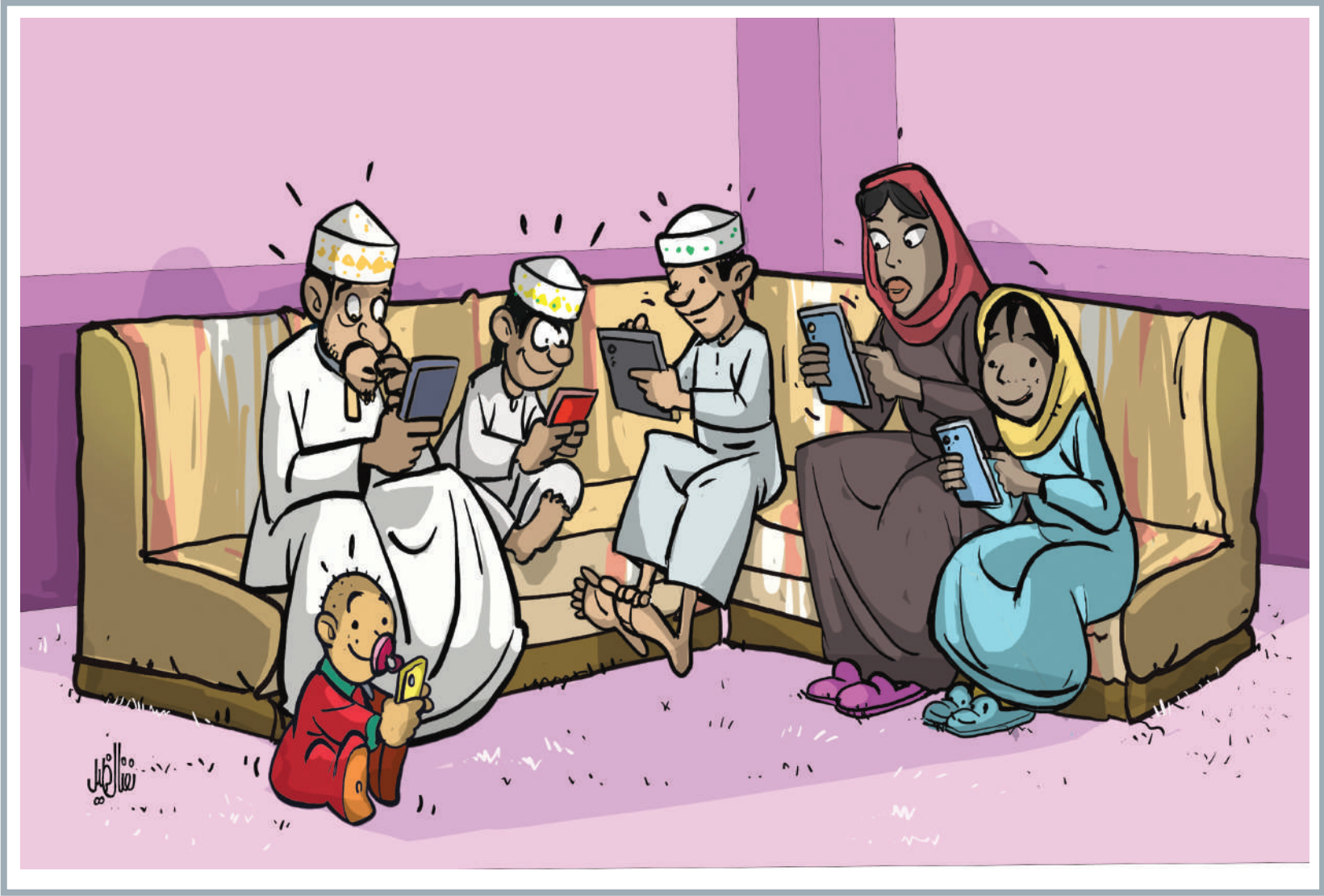
رأي عمان

العمل من أجل الإنسانية

استذكر العالم أمس اليوم العالمي للعمل الإنساني، وهي ذكرى سنوية يكرم فيها العالم في كل مكان العاملين في مجال الأعمال الإنسانية، الذين يسعون من أجل تلبية الاحتياجات العالمية المتزايدة بغض النظر عن الخطر أو المشقة. وتعود مناسبة هذا اليوم إلى ١٩ أغسطس من عام ٢٠٠٣ عندما أسفر هجوم في مدينة بغداد عن مقتل ٢٢ عاملا في مجال الإغاثة الإنسانية بمن فيهم الممثل العام للأمم المتحدة في العراق سيرجيو فييرا دي ميلو. ورغم أن المناسبة في أساسها تسير في مسار تكريم العاملين في مجال الأعمال الإنسانية والدفاع عن حقوقهم وحتم في الحماية

هذا العام مؤكدة أن أعمال الإغاثة بحاجة عاجلة إلى أكثر من ٥١ مليار دولار لتقديم الدعم والمساعدة لحوالي ٣٣٩ مليون إنسان في العالم. وهذا الرقم حسب الأمم المتحدة قد زاد عما كان عليه العالم الماضي بحوالي ٦٥ مليون شخص. ولذلك إذا كان العالم قد استذكر اليوم العالمي للعمل الإنساني فلا يمكن تجاهل الموارد المالية التي يحتاجها مقدمو الأعمال الإنسانية، حيث لا يكتمل عملهم إلا بتوفر الموارد الإنسانية التي من شأنها أن تنقذ ملايين الناس من خطر الموت.. أو على الأقل توفر الحد الأدنى مما يسهم في بقاء المتضررين على قيد الحياة. ولا يبدو أن بؤر الخطر تتراجع رغم ما وصل إليه العالم من تقدم

بساحات الحرب والأماكن الخطرة حيث يقدمون خدماتهم إلا أن العالم لا يستطيع إلا أن يستذكر في المناسبة نفسها عشرات الملايين من المتضررين من الأزمات والحروب الذين يستحقون أن تصلهم أعمال الإغاثة في أسرع وقت ممكن دون أي عراقيل. إن المشهد العالمي اليوم يكشف عن الكثير من بؤر الصراع والأزمات التي خلفت عشرات الملايين من البشر هم في أمس الحاجة إلى سرعة وصول أعمال الإغاثة لهم، إلا أن تلك البؤر لا توفر ممرات آمنة لتقديم أعمال الإغاثة العاجلة لهم، وفي حالة توفر تلك الممرات بعد فترات زمنية طويلة فإن الإمكانيات المالية تكون غير متوفرة بالضرورة. وقد أطلقت الأمم المتحدة الكثير من النداءات



تمثيل المرأة في مجلس الشورى

إن أحد جوانب الفجوة في التمكين السياسي التي يعبر عنها تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي يعكسها تمثيل المرأة في المجالس البرلمانية، وهي فجوة لا يمكن سدها أو تقريبها سوى بمنح المرأة الثقة والدعم المجتمعي في الانتخابات القادمة لمجلس الشورى، وتمكين دورها التنموي والتشريعي

عائشة الرمكية

يجب أن يظهر خلال هذه المرحلة من خلال دعم المترشحات وتدريبهن على أساليب الدعاية واستراتيجياتها، وأساليبها، وكيفية إعداد البرامج الانتخابية وغيرها من المهارات من ناحية، وتوعية المجتمع بأهمية الموضوعية وأسس الانتخاب النزيه القائم على انتخاب الأجدر والأكثر قدرة على المشاركة الإيجابية الفاعلة من ناحية أخرى : فجمعيات المرأة لها دور فاعل في الوصول إلى مختلف شرائح المجتمع وبالتالي فإنها تسهم في تعزيز دور الأفراد، وتقدم الدعم والمساندة للمرأة في هذه المرحلة المهمة.

يستعرض المؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين للعام ٢٠٢٣، الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، تطور التكافؤ بين الجنسين من خلال أربعة أبعاد رئيسة هي: (المشاركة والفرص الاقتصادية، والتعليم العلمي، والصحة والبقاء على قيد الحياة، والتمكين السياسي)، ويميدا عن مناقشة الأبعاد الثلاثة الأولى، فإن عُمان تأتي في المرتبة ١٣٩ بين ١٤٦ دولة على مستوى العالم، ليتم تصنيفها من بين البلدان الأقل تمثيلا للمرأة في البرلمان؛ فقد جاء تمثيلها بنسبة (٢,٤٪)؛ حيث تأتي بعد جزر المالديف (٨,٨٪)، وقطر (٦,٦٪)، ونيجيريا (٣,٧٪) – حسب ما ورد في التقرير –.

إن أحد جوانب الفجوة في التمكين السياسي التي يعبر عنها التقرير يعكسها تمثيل المرأة في المجالس البرلمانية، وهي فجوة لا يمكن سدها أو تقريبها سوى بمنح المرأة الثقة والدعم المجتمعي في الانتخابات القادمة لمجلس الشورى، وتمكين دورها التنموي والتشريعي، فتمثيل المرأة باعتبارها نصف المجتمع ومشاركة فاعلة في التنمية، وقادرة على الإسهام، يجب أن يظهر في ذلك الدعم الذي يقدمه المجتمع، كما يجب أن يعكسه ذلك التنظيم الواعي والصورة المثلى التي تقدمه المرأة المتفرشة من نفسها في مناسبتها للوصول إلى البرلمان.

إن تكافؤ الفرص الذي أقره النظام الأساسي للدولة، ومبدأ المساواة بين المرأة والرجل، والدعم والتمكين والرعاية التي تحظى بها المرأة في عُمان، تُعد من بين المكاسب الاجتماعية والاقتصادية المهمة التي علينا النظر إليها باعتبارها أسسا تدفعنا نحو الاستفادة من العطايا والعمل من أجل تحقيق غايات المجتمع، فكما تفتح القوانين والتشريعات آفاق العمل والفرص فإن علينا دعم فئات المجتمع كلها حتى تسهم بشكل إيجابي بتحقيق تلك الغايات الوطنية. ولكن كلنا وطننا ينبض بقلب واحد.

إن المشاركة البرلمانية للمرأة يجب أن تكشف عن قدراتها الفاعلة في تعزيز حضورها السياسي خاصة على المستوى البرلماني، فالأمر هنا لا يتعلق بـ (الجنودية) فالمرأة والرجل متساويان في العطاء والعمل، إلا أن مشاركة المرأة تُعد تمكينا لها وتحقيقا للأهداف الوطنية، خاصة مع ما تتميز به المجالس البرلمانية من تأثير مجتمعي وقدره على مناقشة التشريعات والقضايا التنموية التي تعنى بالروى والبرامج الوطنية، والتي تتكامل فيها آراء المرأة وخبراتها مع ما يقدمه الرجل من خبرات وعطاء.

لقد منحت السياسة الحكيمة المرأة حق المشاركة في الترشح والانتخاب في مجلس الشورى، والتي يجب أن يواكبها وعي مجتمعي بأهمية هذه المشاركة من ناحية، وإيمان بقدرة المرأة على تولي هذه المسؤولية من ناحية أخرى، كما أثبتت التجربة في الدورات البرلمانية الماضية نجاح المرأة حتى وإن كان لها مقد أو اثنان، إلا أنها كانت قادرة على إيصال رسالة المجلس وأهدافه جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل، فهما شركاء نجاح وتنمية.

ولأن الانتخاب فعل مجتمعي قائم على مجموعة من الأسس التي يراها أفراد المجتمع في المرشح، فإن التحدي الذي يمكن أن تواجهه المرأة ضمن مشاركتها البرلمانية يكمن في محورين أساسيين: أحدهما إيمان المرأة بنفسها وقدراتها، ويتربّط عليه جاهزيتها لخوض هذه التجربة المهمة، وإمكاناتها التخطيطية والتنفيذية من أجل تحقيق الهدف الذي تصبو إليه، وهي إمكانات لأيد من دراستها والعمل على تمهيتها قبل فترة كافية من الترشح. أما ثانيهما فهو إيمان المجتمع بقدرة المرأة على المناقشة وإمكاناتها التي تمكّنها من المشاركة وبالتالي دعمها للوصول إلى عضوية المجلس.

إن الدعم الذي نرجوه للمرأة هنا ليس المقصود منه دعما جندريا باعتبارها امرأة بل دعما قائما على مؤهلاتها وقدرتها على المناقشة، وتقديم نفسها كونها مترشحة كقوة، ذات إمكانات تؤهلها للفوز على منافسيها؛ فالانتخاب أساسه المنافسة الشريفة وقدرات المترشحين وإمكانات تمثيلهم للمجتمع بما يليق به وبما يطمحه وما يحقق أهدافه، وعلينا جميعا أن لا نتجاوز هذه القاعدة الأساسية، لذلك على المرأة – إن أرادت الوصول إلى العضوية – أن تعتمد التخطيط الجيد والدعاية الواعية، لكي تكون أهلا للثقة والصدقية، وأن تقدم نفسها باعتبارها منافسة مكافئة لغيرها سواء أوجالا.

وعلى الرغم من أننا نؤمن بإمكانات المرأة في عُمان ووعينا وقدراتها، غير أن الدعم المجتمعي مهم في مرحلة التأهيل والمساندة للاستعداد للانتخابات؛ لذا فإن دور جمعيات المرأة

لقد حظيت المرأة في سلطنة عُمان بالرعاية السامية منذ فجر النهضة الحديثة في كافة الميادين، حتى أصبحت اليوم تنبؤا العديد من المناصب والرتب في القطاعات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية وغيرها من المجالات التي أظهرت خلالها الكفاءة والقدرة على تولي المهام والتفوق بغية المشاركة الفاعلة في التنمية الوطنية، ولعل إسهامها في المسؤولية المجتمعية، وقدرتها على التواصل مع أفراد مجتمعتها ومعرفة احتياجاته من ناحية، وإمكاناتها المهنية ومهاراتها القيادية من ناحية أخرى، جعلتها قادرة على تولي العديد من المسؤوليات في مؤسسات المجتمع المدني ليس فقط في جمعيات المرأة والطفل المنتشرة في المحافظات كلها، بل أيضا في عضويات الجمعيات المهنية وتروؤس العديد منها.

إن المرأة في سلطنة عُمان كانت من بين أوائل النساء المشاركات على المستوى السياسي في المنطقة، سواء في المجالس القيادية أو البرلمانية أو التمثيل الخارجي والمناصب الدبلوماسية، وهذا يعكس التمكين الذي حظيت به خلال مراحل النهضة الحديثة وحتى اليوم؛ حيث جعلت الرؤية الوطنية عمان ٢٠٤٠ تمكين المرأة ورفاه الأسرة غاية من أهم غاياتها التي تسعى إلى تحقيقها، فما حققته المرأة في عُمان خلال السنوات الماضية ينم عن حرص الدولة والمجتمع على إشراكها في التنمية والبناء المجتمعي جنباً إلى جنب مع الرجل؛ فهما ذراعا تحقيق الأهداف الوطنية، فكل منهما له قدراته وإمكاناته التي تدعم إنتاجه وعطاءه وإسهامه الوطني الفاعل.

ولأن المرأة مسهمة فاعلة على المستوى المجتمعي، تجعل من الأهداف الوطنية حافزا للمشاركة الإيجابية، فإننا ونحن على مشارف حدث وطني مهم متمثل في انتخابات أعضاء مجلس الشورى للفترة العاشرة ٢٠٢٣، فإنه من الضروري تشجيع المرأة ودعم قدراتها وحفزها على المشاركة، ذلك لأن هذه المشاركة تقوم على الدعم المجتمعي وتعزيز الدور الفاعل للمرأة، فعلى الرغم من تلك الإمكانيات التي تتمتع بها المرأة في عُمان، إلا أن الأرقام التي أعلن عنها بشأن القائمة النهائية للمترشحين حازرا للمشاركة الإيجابية، كشفت عن ٨٤٣ مرشحا بينهم ٣٢ امرأة، وهي أرقام تظهر تراجعا بسيطا عن أعداد المترشحات في الدورة الانتخابية التاسعة للمجلس، والتي كان عدد مرشحيها ٣٢٧ بينهم ٤٠ امرأة، فهذا التراجع يحتاج إلى دراسة وتحليل؛ فمع تقدم المرأة في مجالات عدة، إلا أن الفجوة بين المرأة والرجل في المشاركة السياسية ما زالت قائمة، ولكي نسهم في سد هذه الفجوة علينا تشجيع المرأة ودعمها للمشاركة البرلمانية، لما لها من أهمية ليس فقط على المستوى المحلي بل والمستوى الدولي أيضا.

مجتمعات قد تفقد التحول العالمي

(يجدر اليوم بالدول ومخططي السياسات العامة، ورأسمي أجندة التنمية وضع المسألة الديموغرافية على أولويات أجندة الرصد والمتتبع، ذلك أن هذه المسألة إما أن تكون تحدياً هيكلياً لمسارات التنمية على المستوى طويل الأجل، أو أن تكون أحد عناصر الضرص غير المرئية التي يمكن الاستثمار فيها على مستوى السياسات - الخدمات - المنتجات - الأسواق)

مبارك بن خيس الحمدي

تبدو التحولات الديموغرافية الرائنة التي يشهدها العالم مؤثرة في قيادة التحول العالمي. السواء فيما يتصل بعمليات النمو السكاني، أو فيما يتعلق بتحول بعض الاقتصادات العالمية الكبرى نحو الشيخوخة والانخفاض الحاد في معدلات الخصوبة. ذلك أن المسألة لا تتصل بالطريقة التي تدار بها القضية السكانية (الديموغرافية) داخل الدول نفسها؛ وإنما في تأثير ذلك على عمليات التبادل الاقتصادي، ونمو أسواق جديدة وضورها، والحاجة إلى منتجات وخدمات عابرة للحدود، عوضاً عن حركة المواهب العالمية والتي تبدو اليوم محصورة باتجاهين أساسيين: السياسات الدافعة نحو (حمائية المواهب)؛ وهي تلك السياسات التي تدفع نحو تثبيت حركة المواهب العالمية، والتشديد على الإجراءات والنظم والتسهيلات التي تسمح بحركتها في الأسواق العالمية. أما الشكل الآخر من السياسات الذي تتنافس عليه الدول وهو (سياسات جذب المواهب)؛ من خلال تحفيز البيئة المستقطبة عبر البرامج والتسهيلات والتأشيرات والموارد ونظم الإقامة والعيش؛ التي تستهدف استقطاب أكبر قدر ممكن من المواهب في مختلف القطاعات لتحريك العمليات الاقتصادية والتنموية المختلفة. ولو حاولنا القبض على الخط الواصل بين كل هذه الاتجاهات سنجد أنه كامن في التحولات الديموغرافية.

إن يجدر اليوم بالدول ومخططي السياسات العامة، ورأسمي أجندة التنمية وضع المسألة الديموغرافية على أولويات أجندة الرصد والمتتبع، ذلك أن هذه المسألة إما أن تكون تحدياً هيكلياً لمسارات التنمية على المستوى طويل الأجل، أو أن تكون أحد عناصر الفرص (غير المرئية) التي يمكن الاستثمار فيها على مستوى السياسات – المنتجات – الأسواق. شكل تضافر الأزمات المناخية، وتباطؤ جهود الحد من الفقر وسوء التغذية، وعودة الأوبئة العالمية بعضاً من عدم اليقين في السنوات الماضية إزاء توقعات النمو السكاني العالمي؛ إلا أن عدة مصادر تجمع أن سكان العالم سيكون بحلول عام ٢٠٣٠ قرابة ٨,٦ مليار مع بعض التبايل في النمو السكاني العالمي ولكنه ليس ذلك التبايل الحاد الذي رسمته بعض السيناريوهات. إلا أن التحولات الرئيسية في المسألة الديموغرافية العالمية التي يتوجب النقاش حولها في تقديرنا هي ه تحولات:

١- دخول العالم إلى مرحلة (الشيخوخة العالمية): تتوقع KPMG أن يتضاعف عدد الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم ٦٥ عاماً فاعلياً إلى مليار شخص حول العالم.

٢- بحسب European Strategy and Policy Analysis System سوف تقسم التركيبة السكانية المستقبلية العالم إلى مسكرتين: أحدهما ينمو والآخر يتقلص. الأول، كما هو الحال في إفريقيا جنوب الصحراء وجنوب آسيا (نيجيريا وتنزانيا والهند وباكستان، على سبيل المثال). أما الطرف الآخر حيث يتباطأ حجم السكان مثل الاتحاد الأوروبي، ومن المتوقع أيضا أن تنخفض روسيا أيضا من ١٤٣,٩ مليوناً إلى ١٤٠,٥ مليوناً. على الوجه الآخر تشير توقعات ذات النظام إلى أن الصين بلغت «الدورة» أيضا وستظل مستقرة عند حوالي ١,٤ مليار.

٣- تبين الآثار الطويلة الأجلية لمستويات الرعاية الصحية المرتفعة والنمو الاقتصادي على تركيبة بعض المجتمعات، وعلى أمد العمر، وتقلص الفوارق بين الجنسين فيما يتعلق بأمد الحياة. في كوريا الجنوبية على سبيل المثال تشير التوقعات إلى أن متوسط العمر المتوقع للمرأة سيكون حوالي ٩٠ عاماً. وفي فرنسا ستكون عند ٨٨ عاماً.

٤- على مستوى الاقتصادات المتقدمة تبدو اليابان أكثر الدول تأثراً بالمسألة الديموغرافية والتحولات الناشئة عنها. تتوقع تحليلات النمو والانتاجية في الـ Center for Strategic and International Studies أن ينخفض النمو السكاني بين ١٥ - ٢٥٪ بحلول عام ٢٠٥٠ إذا لم تستطع اليابان تحقيق تدفقات هائلة لهجرة السكان. على الجانب الآخر ورغم العدد الهائل لسكان الصين، إلا أن التوقعات تشير إلى الفترة بين عامي ٢٠٣٠ - ٢٥٠٠ ستشهد انكماشاً حاداً للسكان في سن العمل، مما قد يؤثر على مستويات النمو والانتاجية والوضع الاقتصادي بشكل عام.

٥ - التحول الخامس والمهم هو الذي تقوده القارة الإفريقية. حيث تحوي اليوم أكثر من ٦٠ ٪ من سكان القارة دون سن ٢٥ عاماً. ما يعني تزايداً في قوة العمل للقارة الإفريقية خلال السنوات القادمة، مع التوقعات بزيادة النمو السكاني. ورغم التحديات الهيكلية التي تواجهها بعض دول القارة لناحية تأهيل وتمكين الموارد البشرية والاستثمار في المهارات؛ إلا أن المنتدى الاقتصادي العالمي التقط تحولاً نوعياً في هذا الصدد بإفريقيا هي المنطقة الوحيدة في العالم التي لم تشهد تباطؤاً في استثمار رأس المال الاستثماري. ففي عام ٢٠٢٢ تجاوز قطاع الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا في إفريقيا علامة ٣ مليارات دولار لأول مرة، وجمعت ٩٣٣ شركة ناشئة في إفريقيا مجتمعة ٢,٣ مليار دولار. وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٥٥,١٪ عن ٢,١٥ مليار دولار التي تم جمعها في عام ٢٠٢١ بواسطة ٥٦٤ شركة ناشئة في إفريقيا (حسب بيانات المنتدى الاقتصادي العالمي).

إن ما تفرضه هذه التحولات في تقديرنا هو توسيع إطار النظر للمسألة الديموغرافية، عبر طرح مجموعة من المداخل الاستهلامية في الكيفية التي ستضغط بها المسألة الديموغرافية على مسائل مثل: إنتاجية العمل والعمالة، وقدرة نظم الحماية الاجتماعية على مواكبة هذه التحولات، والأنماط الجديدة المطلوبة لإدماج الشباب في أسواق العمل وفي أنماط المشاركة العامة، وفي نوعية المنتجات والخدمات التي سيفرضها توسع فئة كبار السن، وعن منظومات الطفولة المبكرة والأسس المحددة لاجودة خدماتها لتمكين الاستثمار في هذه المرحلة. وعن وضع أطر فاعلة للاستثمار في المواهب والمهارات ليس بصورة عارضة – آنية – وإنما وفق إطار استراتيجي محكم وطويل المدى، وعن سياساتنا تجاه اجتذاب/ هجرة المواهب والعقول والأفكار والمنتجات، وعن قدرتنا تجاه أن نكون أسواقاً لتقديم (خدمات ومنتجات) نوعية تشكل ميزتنا النسبية سواء في الصناعة أو السياحة أو قطاع الخدمات. وعن آفاق تعاوننا العلمي والثقافي مع الدول التي تستثمر في بناها الديموغرافية الشابة. ونعتقد في هذا الصدد أن وجود وحدة/ مركز وطني لدراسات السكان والتنمية أصبح ضرورة مرحلية، بحيث يمكن منظومة السياسات العامة من التنبيه إلى الفرص والتحديات التي تفرزها مسألة الانتقال الديموغرافي العالمي، ويضع استراتيجيات بعيدة المدى للاستثمار فيما يعرف بالعائد الديموغرافي إضافة إلى توجيه بوصلة سياسات الهجرة والمواهب، عوضاً عن التنبيه إلى الاتجاهات العالمية التي تستشكل وتؤثر بشكل مباشر في السياق المحلي فيما يرتبط بالمسألة الديموغرافية.

■ مبارك الحمدي مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحولات المجتمعية في سلطنة عمان



الأراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

السفر عبر الزمن... حقيقة أم خيال؟

كان قتالي في الأسبوع الماضي من الزمان
السردية الفلسفية والعلمية، ثم تلاشت
بعد هذا المقال الأفكار فيما يخص الزمان
وتعقيداته الكثيرة: فقررْتُ أن أكمل حديثي
من الزمان بتشعبات علمية جديدة يحوم
حولها الجدل بين المؤيد وبين الرافض
توالياً: إذ تطل علينا فرضيات العلم ونظرياته
بما هو معقول وغير معقول؛ فالقول من
هذه الفرضيات انسجم مع متطلبات العقل
وأدواته العرفية التوفرية، وغير العقول من
بما يزال حبيس (الاستحالة العقلية، نظراً
لغياب الأدوات العرفية اللازمة التي لا يعني
غيابها - بالضرورة - وجود استحالة حقيقة
فرضيات، ولا يعني كذلك الحقيقة
الحلقية لامكانية تحقق مثل هذه الفرضيات؛
فالفصل هو التجربة، لا تجربة دون تحقق
الظروف العلمية وأدواتها الضرورية. مثل
هذه الفرضيات كثيرة منها فرضية السفر عبر
الزمن وفرضية الأكوان المتوازية،
وهاتان الفرضيتان - كما يمكن أن يربحيا
إلى مستوى (النظريات، عند البعض- يكثر
فيها الجدل الذي يتوزع بين الخيال العلمي
وأحلامه وبين الطموح العلمي الجاد الذي لا
يأله بقواعد (الحقول، واللامعقول.

نأتي إلى فرضية السفر عبر الزمن التي صفت لأجلها المحاولات الرياضية والفرضيات الفيزيائية بل وروايات الخيال العلمي التي تحول كثير منها إلى أفلام سينمائية تدفع عقول الطامحين والحالمين بعبور الزمان والتنقل عبر محطاته الزمانية من الماضي وحتى المستقبل عبر "آلة الزمن"، التي تقبل الإنسان إلى أزمان غيرة أو مستقبلية. قبل البدء في مناقشة هذا النوع من الفرضيات العلمية، نستطرد التساؤلات الكثيرة مثل: أفاق العلم مفتوحة أمام حدود وهواة تتجاوز كل قوانين العلم وتقتحم العقول واللامعقول؟ أم هناك قوانين علمية - ما تزال مخفية - تسمح بعبور ما يدرج العلم وفقا لقوانينه الحالية- في خانة المستحيل واللامعقول؛ فتتوافق مع أحلام الإنسان وورغياته "اللامعقولة"؟ توشك مقاربات العلم الحديثة إلى الاقتراب من وضع إجابات - وإن كانت غير حتمية - لمثل هذه التساؤلات كما سنرى في أسطر القادمة.

تعد النظرية النسبية الخاصة من ضمن الاستدلالات العلمية «الفيزيائية» التي قادت البعض إلى تبني فرضية السفر عبر الزمن وذلك على بلوغ أو الاقتراب من سرعة الضوء (بحدود ٣٠٠٠٠ كيلومتر في الثانية)، ويرى العلم استحالة تحقيق الاقتراب من هذه السرعة بالنسبة لغير الضوء، ويمكن تبسيط فكرة السفر عبر الزمن وارتباطها بالنظرية النسبية عبر ما يُعرف بمفارقة التوأم، التي تفترض لو أن هناك توأمين سافر أحدهما إلى الفضاء بسرعة تقترب من سرعة الضوء، وبقي التوأم الآخر على الأرض؛ فإن الزمن يتباين عند كل منهما؛ فالمسافر بسرعة قريبة من سرعة الضوء يتباطأ لديه الزمن مقارنة بالذي على الأرض؛ وحينها عند عودة التوأم الأول -المسافر- إلى الأرض فإنه يعود بعمر أصغر، «أصغر» من توأمه الذي لم يسافر حسب المدة الزمنية بسبب تأثير «التمدد الزمني»؛ فالزمن عند التوأم الثاني -الذي على الأرض- يتحرك وفق توقيته الاعتيادي، ولكنه يختلف عن الزمن الذي عند التوأم الأول الذي يكون الزمن لديه بطيئاً؛ يعود إلى زمن مستقبلية بالنسبة إليه، وقد يكون من قبل أن يجد من كان يعرفه في زمانه السابق -قبل سفره-؛ يجد جديلاً وبشراً لا يعرفهم من قبل -حيال طياد مدة السفر-؛ إذ وفقاً لفيزيائية نسبية الزمن يكاد زمنه يقترب من التوقف الشدة بطنه، بينما يتحرك الزمن بتوقيته المعتاد لنهم على الأرض. لم يتمكن أحد -حتى اللحظة- من تطبيق تجربة مراقبة التوأم

وأبحاثها، ولكن أمكن لقاربات تجريبية أخرى أن تثبت هذه المارقة؛ فوضعت ساحة دقيقة جداً «ساعة السيزيوم» الذرية داخل طائرات وأقمار صناعية تتحرك بسرعات عالية، وأثبت وجود فروقات زمنية بينها وبين التي على الأرض وهذا للقياسات الزمنية المرصودة، وهذا يثبت صحة النظرية النسبية الخاصة بالزمان. ويقترب من الاستدلالات المؤيدة للسفر عبر الزمن، مع التنبيه أن الاستدلال هنا عبر نسببية الخاصة خاص بالسفر إلى المستقبل وليس الماضي، والسفر إلى الزمن الماضي مستحيل استدلانه العلمية - الأخرى - الأكثر تعقيداً وتناقضاً - كما سنرى في الفترات القادمة - فكرة السفر إلى المستقبل ملهمة لدى كثير من المهتمين بالباحثين، لأنه يعتبرها الكثير من لشكوك والتناقضات.

من الممكن تحقيق السفر عبر الزمن وفقه للنسبية الخاصة - كما بينا مسبقاً - لكن يجب أن نحاذر اتجاه واحد إلى المستقبل، لا سبيل عكس! وفقاً لهذه الرؤية الفيزيائية - الذهاب إلى عتبات خلفي «الماضي»؛ كون حدوث الاستحالة في الناحية الفيزيائية والعقلية لعدة أسباب منها تناقضات مثل تناقض الجد، تنقض اتفاقاً أمام تحقيق وجود فرضية السفر إلى الزمن الماضي، وكذلك الكثير من الأسئلة المطروحة مثل: أين صنع إكباتية السفر إلى الماضي فلماذا لم يرصد زائر من المستقبل بأي شكل من الأشكال؟ لا بكل العلم - رغم هذه التحذيرات والتناقضات الكثيرة - من السعال والحبس، حيث حاول البعض من النظرية

النسبية العامة إلى الاستدلال بفرضية السفر إلى الزمن الماضي -بجانب المستقبل- الذي يكون منها أن السفر عبر الزمن ممكن نظريا- وفقا لمقترحات أثبتت بعضها من النسبية العامة، منها ما يُعرف بالثقوب الدودية، التي تحدث نتيجة تشوه النسيج الزمكاني- الذي يعكس فكرة الجاذبية ونسبية العامة- بفعل تأثير الكتلة، ويصفها بعض العلماء بأنها أنفاق تصل نقطتين بضعهما ببعض، وأن لكل نقطة من هاتين النقطتين زمانها ومكانها المختلف. تفقد هذه الفرضية برهانها التجريبي؛ فهناك عددٌ من التحديات المعقدة التي تعوق تحقق هذه الفرضية إضافة إلى وجود التناقضات الكثيرة. أحد التحديات -في حال القدرة على إنشاء الثقب الدودي- تتطلب وجود مادة -لم يحسم أمر ماهيتها- ذات كثافة سلبية يمكن بواسطتها التحكم في مسار الثقب الدودي. مثل كذلك تناقضات تخص قانون النسبية هناك تناقض الجدد: فرضية قدرة الإنسان السفر إلى الماضي وتمكنه من قتل جده؛ سمعت وجوده في الحاضر، وهذا ما يشكل تناقضاً صريحاً لا يُقبل والقانون السبب والنتيجة «السببية»، لأن العلم يحاول أن يجد حلولاً لهذه التحديات والتناقضات عبر قوانين الفيزياء الكوانتية، وعبر فرضية العوالم أو الأوسن المتوازية بوجود خطوط زمنية بدلية، لأن ضمن الاقتراحات أواجبة تناقض السببية. ما يُعرف بـ«مبدأ الاتساق الذاتي» الذي افترضه العالم الروسي «إيجور نيكوف»، الذي يقترح وجود قانون يمنع المسافر إلى الزمن الماضي من إحداث أي تغييرات داخل الزمن الماضي، مما يضمن منع حدوث أي تناقضات تخل بقانون السببية. تدخل كذلك فرضية «كتلة أو لبنة كون»، تلضع حلولها -فيكون المثبتة والمجربة- في تصور «أشبه بالخيال» تكون يحوي أزمانه الثلاثة في كتلة واحدة كما سبق شرحها في مقالتي السابق الأسبوع المنصرم. تظل كل هذه المقترحات مجرد فرضيات تبحث لها عن دعم علمي رصين، لا سبيل لتحقيقها فضلاً عن إثباتها على الأقل حتى وقتنا الحاضر رغم أن العلم يتطوراته الهائلة يُنبئه -بأن من الممكن وليس الاستحالة المطلقة- تحقق ما هو مقبول وغير مقبول.



د. معمر بن علي التوي

■ د. معمر بن علي التوبّي كاتب وباحث عُمانی

إيران وأمريكا تسيران نحو المواجهة وليس السلام

يبدأ بعض المحللين المناصرين لإيران والحكومة السورية بشجعون على عملية عسكرية لإخراج الأمريكين من

سوريا نهائيا وفي حال تطورت الدعوة إلى سلوك عملي فإنها قد تصب في مسار التصعيد المحتمل نفسه بالخليج أي في إمكان تحول المعارك المحدودة إلى مواجهة كبيرة قد ينفلت عقابها



حسين عبد الغني

التحركات العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط
 في هذا العام، يكشف عن نمط تدخل مباشر كان
 يتم التخلي عنه في معظم سنوات أوباما وترامب.
 خليج تزايد واشتغل من وجودها العسكري على
 م من أنها من أكثر مناطق العالم التي يتواجد فيها
 نطن بنية تحية بقوات يقدرها البعض بنحو ٧٠
 جندي.

يبدو هو السلوك التصعيدي الذي تمثل في ارتفاع الاحتكاكات مع البحرية الإيرانية في مضيق هرمز وبمهم واسطن على دور مهمين في مياه الخليج من قبل النفوذ والتحايل على عقوبة حظر تصدير نفطها. نفذت واسطن خطة نشر قواتها على السفن مارية بعد نوع طهران من تفتيشها فإننا سنشهد رافعا على الاستنزاف بين الطرفين قد يتحول منها لوجه أكبر خارج عن السيطرة.

سوريا حيث التواجد العسكري الإيراني المباشر وفي
اق ولبنان، حيث التواجد غير المباشر عبر أطراف
تطور السلوك الأمريكي في الآونة الأخيرة،
ساحيا، في اتجاه واحد هو الحشونة والتصعيد المتبادل
الإيرانيين. إذ تزايدت الهجمات في سوريا بين قوات
سوية على إيران وبين القوات الأمريكية، وتحدث
أيكون صراحة على أن «الإيرانيين والروس يريدون
أمريكا من الأراضي السورية، ولن يسمح لهم
في». كما بدأ بعض المحللين المناصرين لإيران
بالحكومة السورية تشجع على عملية عسكرية لإخراج
يركيين من سوريا نهائيا، وفي حال تطورت الدعوة
سلوك عملي فإنها قد تصب في مسار التصعيد
ممل نفسه بالخليج، أي في إمكان تحول المعارك
إسودة إلى مواجهة كبيرة، قد تفتلت عنها. السؤال
هل تستطيع دولة الخليج بعلاقتها مع الطرفين أن
تدور كاحياء لهذا المسار المنزع بمواقب وخيمة؟

ء تحالف إسرائيلـي عربي/ في مواجهة إيران. وعلى
الأسـار المنقطع في التوصل إلى اتفـاقات جـزئية تحقـق
الحـد موقـفة للطرفين نجد أن مسار التصعيد هو المسار
لم في العلاقات بينهما منذ انتقال إيران من وضع
يف الأكبر لأمريكا في الخليج إلى وضع الشيطان
ر بعد قيام نظام الجمهورية الإسلامية. ولأسباب
تتعلق بالقيمة الاستراتيجية الهائلة لإيران، فإن
طـن لن تغير موقفها الصراعـي من طهران قبل أن
الآخـرة حليفـة كامـلة لها وأي وضع غير ذلك يعد من
و المصالح الأمريكية وضعا غير مقبول. زاد من ذلك
لـام إيران بكل وضوح إلى المسار الصيني الروسي
لـم الولايات المتحدة، وإعلان طهران أن الاتجاه شرقا
هدف لا يتزعزع تجسد في تطوير علاقاتها خاصة مع
إلى علاقة استراتيجية بانفاق الشراكة الشاملة
وقعه الإعلان لمدة ٢٥ عاما، وتجسد في تأكيد بـكين
ران في الشرق الأوسط اتجاها إلى لها في تلك
أضيف إلى ذلك ما تقول واشنطن أنه انحياز إيراني
وسيا في حربها مع أوكرانيا، فإن الصراع الأمريكي
إيران صار جزءا من المعركة الصفرية الكبرى بين
روا وشنطن والغرب، ومحور الصين وروسيا وإيران
معركة تحد بالقدرة اعتبار الردع النووي لأطرافها
نصور أن يتم حسمها بالضربة القاضية. وبالتالي
حرب تستحم غالبا بالنفط ويسعى كل محور الآن
إلى تقاطع على حساب الآخر. بهذا السباق الصراع
واشنطن بقوة للشرق الأوسط بعد حرب أوكرانيا
أرقها التسلل الناعم للنفوذ الصيني في المنطقة
فيها اكتساب تأثير معقول على بعض أمم حلفائها
السعودية ومصر وتسعى لاسترداد مناطق نفوذ
فيها العملاق الأصفر. التحدي الأكبر هنا هو أن
م المناطق التي تسعى واشنطن الآن لإلـذار الإقليم
م أنها لن تتخلـى عنها هي مناطق يمثل الوجود
وسياسي الإيراني "الخليج"، والوجود السياسي
حلفاء إقليميين (الشرق العربي والعراق) والعائق
ر تحويل هذا الإلـذار إلى واقع. وبالتالي فإن الدفع
يكي نحو المواجهة المحدودة مع إيران وظهرها
ي بيدو بالانسيـة للأمريـكين خيارا لا مفر منه، إذا
ت على الـضي قدما في محاصرة النفوذ الصيني
يد وفي التـشب بينهما المطلقة على المنطقة. نظـرة

ة بايدن وهي تناهب لاستحقاق الانتخابات الرئاسية
مضى لدى الرأي العام الأمريكي بنصر معقول في
م تتجاوز مع الشعوب بالتقوى على باقي العالم، لا
معة أن تترك حكومته مواطناً أمريكياً مسجوناً
بلد آخر، وتسمح لبايدن القول بأنه حرر أمريكيين
عدو لواشنطن دون التنازل ورفع العقوبات عنه.
مع الصيغة لإيران في المقابل بفوز اقتصادي في
الحاجة إليه بسبب العقوبات وهو استرداد
ت مالية تخفف بها من الأزمة الاقتصادية وآثارها
استقراراً سياسياً الداخلي. ومن ناحية واشنطن
في الغامرة بالحدوث من مكسب آخر خفي وغير مباشر
أنه إذا قررت المضي في مواجهة سورية مع إيران،
لن تكون مقيدة بوجود مواطنها الخمسة في قبضة
طال الإيرانية وتعرض حياتهم حينئذ للخطر.
ة الاتفاق على إبقاء نسبة التثبيت الإيراني دون
النوعية تبقى الطرفين أيضاً خاضعين على مواقف
عدة أدت لإشغال مباحثات هدفت لإعادة الاتفاق
ري للحياة، ويستبدلها باتفاق حد أدنى مؤقت ترسل
تظهران برسالة طمأنة للسعودية مفادها أنها تسعى
إطلاق المنطقة وتوسيع للحلفاء على اتفاق التطبيع
يراض وحرمان واشنطن وأرب من التآمر عليها
ة العداء بين ضفتي الخليج وفي الوقت نفسه هي لم
أدنى تنازل عن حقها في تطوير برنامجها النووي.
مع هذه الصيغة للأمريكيين بتحقيق هدفهم الأول
الحلفاء على أمن وثوق إسرائيل ومن ناحية أخرى،
سي على أي ذريعة قد ينتحلها نتاهايو لشن حرب
إيران قد تفجر النقطة بأسرها وهي حرب لا تريدها
طعن الآن وهي توجه كل مواردها لدعم أوكرانيا في
رب. الصفقتان إذن لا تمثلان على أي نحو تقديراً
رب الصراعين للعلاقات بينهما بقدر ماهي تعبير
لبرامجيات التي يتمتع بها الطرفان. فقد أدركت
طعن أن ليس وسعها شن حرب على إيران والفضوز
طعن الأولى في الوقت الراهن. فقد أدركت طهران أن
ء طمأنة للإقليم بشأن نواياها النووية يسحب أي
ة للأمريكيين لتدمير الإنجاز الدبلوماسي بتطبيع
انتادات مع السعودية وما يترتب عليه حالياً من تفكيك
فادها عن العزلة الإقليمية التي حاولت واشنطن فرضها
ا، وبالتالي إلى تراجع نسبي في فرص معارف

سبع وأحد سارت العلاقات الأمريكية الإيرانية في
بين متعارضين باعثين على الحيرة، الأول يسير في
ه التهدة وحل جزء من المشكلات الغزيرة التي لا
لا آخر لها بين البلدين منذ ١٩٧٩.

الثاني يسير في اتجاه التصعيد والالتحام العسكري
نندب بمواجهة إذا حدث، لا قدر الله، ستدفع المنطقة
فادحا لها.

التهدة تمثل في توصل الولايات المتحدة وإيران
طلة عمانية/ قطرية إلى تسوية تقوم فيها طهران
أراج عن ه أمريكيين مقابل تسوية قدرها ١٠ مليارات
هي أصلا أموال إيرانية كانت جمدها العقوبات
يكية لدى كل من كوريا الجنوبية والعراق.

د بعض المصادر على ذلك حديثاً عن التوصل إلى
آخر بين الطرفين يتضمن موافقة طهران على
درجة تخصيب اليورانيوم لديها عند مستوى ٦٠٪
ما يعني أن تبقى بعيدة عن العتبة النووية ٩٠٪
التي فيها على إنتاج سلاح نووي.

لسار الثاني المنذر بالتصعيد لدرجة قد تصبح فيه
هبة العسكرية مباشرة أو بالوكالة ليست بحاجة إلا
ثقاب طائش أو قرار ميداني خاطئ.. فهو إعلان
ظن عن خطوتين عسكريتين موجّهتين أساسا
ن.

سعى هي قرار مفاجئ بإرسال ٣٠٠٠ جندي أمريكي إلى البحر الأحمر والخليج، والثانية هي أنها يوم بنشر قوات لها ترافق السفن التجارية التي تعبر قمر هرمز في رسالة واضحة لإيران أنها لن تسمح لها بالبحرية مرة أخرى بإيقاف السفن أو تفتيشها ولواشنطن السلطة الأعلى فيما تسميه تأمين منطقة الدولية في الخليج.

نظرة مفصلة لاتفاق الإفراج المتبادل عن أسرى
ل الإفراج الأمريكي عن أموال إيرانية مجمدة
ن ج مع وحديته وعن اضطراب الطرفين للقبول به
ن ح مؤقتة، وتكشف - وهذا هو الأهم - عن أنه منقطع
سياق عدائي يميز العلاقات بينهما منذ ٥٠ عاما
ضاروة منذ إلغاء ترابم للاتفاق النووي ٢٠١٨
الاحزاب الأوكرانية ٢٠٢٢. وتتمثل الصفقة استعادة
مقابل السجناء مكاسب للطرفين دون الاضرار
يم تنازلات في مواقف جوهرية: تتسهم الصفقة



للمشاركة: araa@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

تحية إلى البنائين الأوائل لجامعة السلطان قابوس

رغم مرور ما يقرب من ٤ عقود على عملي بجامعة السلطان قابوس عام ١٩٨٦، إلا أن هذه التجربة بكل تفاصيلها ما تزال عالقة في ذاكرتي، وقد سبق لي أن كتبت عنها بعض المفاصل، إلا أن الكثير منها لم يكتب بعد، وخصوصا الجيل المؤسس لهذه الجامعة، التي كان يترأسها الشيخ عامر بن عمير المروهي، وكان عنوانا للجامعة بهوده وإخلاصه وتقانيه، فضلا عن طاقة المحبة التي كان يدبر بها الجامعة، فكل من التحق بالجامعة بالجامعة وقتئذ كان يشعر بأبوة الرجل قبل أن يكون رئيسا، فقد كان مكتبه مفتوحا للجميع، وكثيرا ما كان يجتمع بأعضاء هيئة التدريس، ويتناقش معنا في البرامج الدراسية ويحدثنا عن الأنشطة الفنية والرياضية الصاحبة لها.

الملاحظة الأهم التي سجلتها ذاكرتي هي مقصرة الرجل على الاستماع والانصات عالية لكل من يتحدثون إليه، فكثيرا ما كان يتحدث معنا عن التفاصيل الخاصة ببدء العام الدراسي الأول، والكثير منها كانت قضايا أكاديمية وإدارية وإنشائية تتعلق بالشركة المنفذة لبناني الجامعة، واختيار أعضاء هيئة التدريس، وهي أمور كانت تفوق قدرة أي مسؤول، لكن الرجل كان دقيقا ومؤمنا بما كلف به من مهام أقامها على عاتقه السلطان قابوس رحمه الله.

كان الشيخ عامر من بين العمانيين الذي نشأوا في زنجبار، وأمضى معظم حياته فيها، واستكمل دراسته الجامعية في بريطانيا، وعاد إلى وطنه الأم بعد أن أطلق السلطان قابوس دعوته إلى العمانيين القميين خارج وطنهم لكي يعودوا ويشاركوا في بناء وطنهم، وكان اختياره للشيخ عامر اختيارا مثاليا، رغم أن الرجل كان في مرحلة متقدمة من عمره، إلا أنه حمل المسؤولية بكل اقتدار، حيث كان يمضي كل وقته تقريبا في مكتبه، ومن الأشياء التي عرفتها عنه أنه كان محبا للموسيقى، مغرما بصوت أكلوثم الذي كان يحتفظ بمعظم شرائط أغانيها، وحينما كانت تستمعي عليه بعض الكلمات وخصوصا في قصائد الشعر التي كانت تغنيها كان لا يجد حرجا في أن يلجأ لأحد الزملاء في قسم اللغة العربية (دكتور يسري سلامة)، الذي كان

الناخبون لم يعودوا يؤمنون

أن المهاجرين سبب كل إخفاقاتهم

لسنوات عديدة، كان جزء كبير من الناخبين مقتنعين بالادعاءات القائلة بأن المهاجرين كانوا مسؤولين حقا عن ارتفاع قوائم انتظار خدمات الصحة، وعن الخلل في المدارس، وعن غياب الإسكان ميسور التكلفة، وقد أدى ذلك إلى صرف النظر عن الأسباب الحقيقية، وترك المرض دون علاج، وهنا أتساءل: هل ستتلعن أخيرا أن أولئك الذين يشيطنون إخواننا في الإنسانية من أراض أجنبية هم من يشكلون أكبر خطر علينا



أوين جونز
ترجمة: بدر بن خميس الظفري

في استفتاء عام ٢٠١٦ بمغادرة الاتحاد الأوروبي، وهو أمر لم يحقق شيئا سوى زيادة معدلات خفض النمو وانخفاض مستويات المعيشة، وجعل ٦٣٪ من البريطانيين يستنتجون أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي كان فشلا أكثر من كونه نجاحا، بينما قال ١٢٪ فقط من البريطانيين عكس ذلك. هناك حقيقة سياسية بديهية تؤكدنا هذه اللحظة التاريخية وهي أنّ السياسيين الذين يسعون إلى إلقاء اللوم على الأجاب والأقليات في التسبب بمشاكل المجتمع هم في الحقيقة من يشكلون الخطر الأكبر على الأمة.

إن هذه الحقيقة التاريخية المأساوية كانت واضحة بشكل كبير للغاية خلال حقبة الثلاثينات في ألمانيا، وبلغت ذروتها عند ارتكاب الإبادة الجماعية، ولكن ليس هناك داع للوصول إلى هذا الحد المتطرف من الحاق الأذى. وكان صعود دونالد ترامب إلى السلطة، جزئيا، بسبب شيطنته للمسلمين، إلا أنه لا توجد أقلية في الولايات المتحدة تمثل أي نوع من التهديد للديمقراطية كما تفعل الحركة اليمينية المتطرفة التي أثارها ترامب. وانظر إلى اندحار كل من المجر وبولندا نحو الاستبداد، بقيادة الأحزاب السياسية التي أسست الدعم الشعبي لها من خلال شيطنة المهاجرين بشكل أساسي. لا ينبغي أن توجه المخاوف القائمة على الحقائق والمنطق إلى المهاجرين والأقليات، ولكن إلى السياسيين الذين يسعون للوصول إلى السلطة من خلال إلقاء اللوم على الأجانب في تبرير العمل والمشاكل التي تسببوا في حدوثها.

هناك أسباب تدعونا للتشكيك في نجاح حملة سوناك غير الأخلاقية، منها تحسن المواقف تجاه الهجرة، فقد اعتبر ٩٪ فقط من الناخبين أن تقليص عدد المهاجرين كان أولوية قصوى، ومنها أن أزمات البلاد أصبحت كارثية للغاية بحيث لا يمكن إلقاء اللوم في حدوثها على طرف آخر غير الحزب الحاكم، وهنا يجب القول إنه في الوقت الذي نشهد فيه تراجع بريطانيا إلى وضع دولة فقيرة بها عدد قليل من الأثرياء، يجب علينا أن نستنتج قطعاً أن قيام حزب المحافظين بوضع المهاجرين كبش فداء كان له دور محوري في الانحدار الاجتماعي والاقتصادي لأمتنا.

لسنوات عديدة، كان جزء كبير من الناخبين مقتنعين بالادعاءات القائلة بأن المهاجرين كانوا مسؤولين حقا عن ارتفاع قوائم انتظار خدمات الصحة الوطنية، وعن الخلل في المدارس المحلية، وعن غياب الإسكان ميسور التكلفة، وعن جميع أنواع المشاكل الاجتماعية الأخرى. وقد أدى ذلك إلى صرف النظر عن الأسباب الحقيقية، وترك المرض دون علاج، وهنا أتساءل: هل سنتلعن أخيرا أن أولئك الذين يشيطنون إخواننا في الإنسانية من أراض أجنبية هم من يشكلون أكبر خطر علينا، وليس أولئك الذين يتدفقون إلى شواطئنا لكي يثروا مجتمعنا وثقافتنا وحياتنا.

■ أوين جونز كاتب عمود في صحيفة الغارديان.



د. محمد صابر عرب

بحبة الجميع، وفي مقدمتهم رئيس الجامعة. حرصت عند زيارتي لسلطنة عمان بعد سنوات من تركها أن أسأل عنه، وأخبرني بعض الأصدقاء أنه ترك الجامعة واتجه إلى العمل الخاص، وحقق فيه نجاحات كبيرة، أعتقد أن جامعة السلطان قابوس قد أدت وظيفتها بكل اقتدار، سواء على المستوى البشري أو الفني أو الاجتماعي أو العلمي، وشارك خريجوها بكل اقتدار في نهضة عمان خلال العقود الماضية، وخصوصا وقد حظيت بدعم كبير من الدولة، وتميز طلابها من الجيل الأول بالطموح العلمي، الذي ضاعف من جهد الأساتذة وإخلاصهم، فقد شهدت الجامعة النبت الأول من القوى البشرية من شباب عمان، ليس في المعارف العلمية والتجريبية والأدبية فقط، وإنما في المجالات الفنية والإبداعية، حينما أتاحت لهم الجامعة المجال لصقل مواهبهم في الشعر والرواية والقصة ومختلف الفنون الموسيقية والتشكيلية.

عدت إلى سلطنة عمان أستاذا زائرا (٢٠١٧)، وقد فاجأني هذا الحصاد العظيم الذي حققته الجامعة في كل مناحي الحياة، فقد وجدت الوزراء والسفراء ومديري العموم والعلميين والمهندسين والإداريين وهم جميعا من خريجي جامعة السلطان قابوس، وفي كل مؤسسات الدولة كان خريجو الجامعة يتحملون مسؤولياتهم في كل برامج التنمية، وقد اكتشفت قدر التوسع الهائل الذي قطعته الجامعة في مبانيتها وتنوع برامجها الدراسية، وخصوصا في التكنولوجيا والفن والمسرح والموسيقى، وتخرج منها فنانون وأدباء حصدا الكثير من الجوائز المحلية والعالمية، وكانت سعادتني غامرة حينما وجدت من بين من درست لهم الوزراء وعمداء الكليات والسفراء، وهو شعور ملائني غبطة وسعادة.

تحية تقدير وامتنان للمرحوم السلطان قابوس، المؤسس الأول للنهضة العمانية، ولخلفه جالة السلطان ميثم بن طارق، الذي حرص على مواصلة المسيرة لكي تتبوأ عمان مكانتها اللائقة، وتكون تجربتها في البناء والتنمية موضع تقدير العالم كله.

المهونون من المناخ يقودونا إلى الكارثة

اليوم، لا يمكن أن نعجز عن فهم عواقب التأخير إلا يدفن رؤوسنا في الرمال. لقد أوضح العديد من الاقتصاديين والعلماء البارزين على مدى عقدين أو أكثر ثمن التناقص من الناحيتين النقدية والبشرية. سيظهر ذلك الثمن في الاستجابة للكوارث، والتعافي وإصلاح البنية الأساسية، وفي تكاليف الرعاية الصحية، وفي إعاقة الزراعة والغذاء، وفي الهجرة والصراع... باختصار، سيؤثر تغير المناخ على كل جانب من جوانب حياة مليارات البشر تقريبا - ولا يزال اللامبالون والمتأثبون لامبالين ومتثابنين



ألن روسبريدجر
ترجمة: أحمد شافعي

بخدمتكم الذين نصبوا أنفسهم شهداء للتغير المناخي. وهل يمكن من فضلكم أن تتحدث عن الصين بدلا من ذلك؟ متكرّون للتغير المناخي؟ بالطبع لا، إنما نحن واقعيون.

ما ينقص هذه التصريحات، محاولين قتلي، بطارية الوضع، وأي شعور بالقناعة الحقيقية وأي اقتراحات إيجابية بديلة قابلة للتطبيق. والحيلة هي الظهور بمظهر من يتقبل العلم مع وضع المشكلة برمتها في الأرشيف ضمن فئة «صعب للغاية»، ألا يذكركم ذلك بانتقاد أورول للمهونين في عام ١٩٤٠ باعتبار أنهم «تعاملوا مع الفاشية تعامل جنرالات سلاح الفرسان عام ١٩١٤ مع المدافع الرشاشة، بأن تجاهلوها».

اليوم، لا يمكن أن نعجز عن فهم عواقب التأخير إلا يدفن رؤوسنا في الرمال. لقد أوضح العديد من الاقتصاديين والعلماء البارزين على مدى عقدين أو أكثر ثمن التناقص من الناحيتين النقدية والبشرية. سيظهر ذلك الثمن في الاستجابة للكوارث، والتعافي وإصلاح البنية الأساسية، وفي تكاليف الرعاية الصحية، وفي إعاقة الزراعة والغذاء، وفي الهجرة والصراع، وفي تكاليف التأمين، وفي اضطرابات التجارة العالمية، وفي ثقة المستثمر والأعمال، وفي تدمير الأنظمة البيئية، ومنها المياه. باختصار، سيؤثر تغير المناخ على كل جانب من جوانب حياة مليارات البشر تقريبا - ولا يزال اللامبالون والمتأثبون لامبالين ومتثابنين. لقد سقط مهونو الثلاثينات في النهاية من خلال الجدال النرويجي الشهير حول إدارة الحرب في مايو ١٩٤٠، إذ انتقد لويد جورج «استرخاء وعدم كفاءة، الحكومة في الاستعداد لصراع كان سيهل توقيعه. «هل سيقول لي أحد إنه راض عما ففناه بشأن الطائرات والدبابات والمدافع، وخاصة المدافع المضادة للطائرات؟»

وتوقف لويد جورج هنا، وساد صمت تام في المجلس. «لا أحد يشعر بالرضا. العالم كله يعرف ذلك، ونحن هنا في أسوأ موقف استراتيجي وجد هذا البلد نفسه فيه على الإطلاق». تلك كانت نهاية تشامبرلين و«رجال ميونيخ». وكانت إشارة الدخول بالنسبة لتشرشل، الذي وصفه مايكل فوت وصفا لا ينسى في كتاب «المدنيون»، الذي نشر في قرابة الوقت الذي نشر فيه مقال أورويل، بأنه «درويش إعادة التسليح الراقص الذي تحدى وأثار الصخب ولم يصبر على التأخير، وقد ينفعا اليوم درويش راقص.

لقد كان أورول مقتنعا. ومحقا في قناعته كما اتضح فيما بعد. بأن الشعب البريطاني كان مستعدا للتضحية في عام ١٩٤٠: «سوف يعني ذلك عملا مضنيا ومرهقا، وشتاء باردا مضجرا، وطعاما سقيما، ونقصا في الترفيه، وقصفا مطولا. لا سبيل إلا خفض المستوى العام للمعيشة ... سيتعين على الطبقة العاملة أن تعاني معاناة مروعة. وسيعاونونها، إلى أجل غير مسمى تقريبا، شريطة أن يعرفوا ما الذي يقاتلون من أجله ... لكنهم سيبريدون دليلا ما على أن حياة أفضل تنتظرهم وتنتظر أبناءهم».

لدينا، سوف نحتاج العالم بالمثل إلى قيادة عظيمة. فمن الآن (تشرشل)؟»

■ آلن روسبريدجر محرر مجلة بروسبك حاليا ورئيس تحرير صحيفة الجارديان من عام ١٩٦٥ إلى عام ٢٠١٥. ■ من مجلة بروسبكت



استشهاد فلسطيني متأثراً بإصابته خلال اقتحام مخيم بلاطة قرب نابلس

الرئاسة الفلسطينية تحذر من خطة الاحتلال لشرعنة 155 بؤرة عشوائية في الضفة الغربية

تبون: الجزائر تحرز تقدما في توسيع شراكاتها الاستراتيجية عبر العالم

الجزائر د.ب.أ: قال الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أمس إن بلاده، تحرز تقدما هاما في اتجاه توسيع شراكاتها الاستراتيجية عبر العالم، لبعث ديناميكية اقتصادية مستقطبة للاستثمارات، ولتأكيد حضورها القوي وتأثيرها إقليميا ودوليا. وتوجه تبون برسالة للجزائريين عشية «اليوم الوطني للمجاهد»، الذي يخلد للذكرى المزدوجة الـ٦٨ لهجمات الشمال القسطليني، والذكرى الـ٦٧ لانقاذ مؤتمر الصومام، (٢٠ أغسطس ١٩٥٥ – ٢٠ أغسطس ١٩٥٦)، والذي اتخذ فيه قرار بإقامة المجلس الوطني للثورة الجزائرية، في خضم ثورة التحرير ضد الاستعمار الفرنسي. وقال رئيس الجزائر في رسالته: «تذكرنا الأحداث الشاهدة على التضحيات الجسيمة إبان ثورة التحرير المباركة بعظمة الجزائر، وهمة شعبها الحر، وعلو شأنه، فنحن في الأيام التي وقعت فيها تلك الأحداث التاريخية بشموخ شعب صاغ بدماء أبنائه أجيادا، وحقق أجل نصر في التاريخ المعاصر على قوى الاستعمار الظالمة المدحورة. وأضاف: «تجدد على أرض الكفاح وقلعة الحرية مشاعر الاعتزاز بالانتماء لوطن صنع كبرياهه الشهداء الأبرار، الذين أودعوا في الأجيال بذرة الوفاء لرسله نوفمبر الخالدة وأورثوا شهابنا خصلا تغذي فيها الوعي الوطني، والغيرة على بلد خاض حربا مريرة ضروسا من أجل الانعتاق.. ودفع ثمن الحرية دما غاليا مقدسا». ودعا تبون الجزائريين والجزائريات إلى الحفاظ على «الجزائر الغالية، دولة وطنية، مصانة، مهابة، قوية بؤسساتها الدستورية، وبوحدة شعبها، ووعي وطموح شبابها». وشدد الرئيس على أنه يستلهم من إيمان شهداء وقادة ثورة التحرير بالنصر، «الثقة في مقدرات الأمة على تحقيق المؤشرات الإيجابية في مجالات التنمية المستدامة، وتتواصل بسواعد أبنائها الإنجازات.. وتتميز بها المكاسب الاجتماعية حفظا لكرامة المواطن». واختتم بقوله: «نستشرف بيقين المؤمنين برسالة الشهداء، والعارفين بمقدرات الجزائر ومكان ثروتها، ومقومات نهضتها مزيدا من الارتقاء ببلادنا، وإسماع صوتها، وتثبيت مكانتها، لتواصل الاضطلاع الكامل بدورها المحوري في المنطقة والعالم مستمدة العزيمة من تعلق الشعب الجزائري بالعزة والسيادة وتطلعه إلى الرقي».



■ الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون



■ قوات أمن الاحتلال تتفقد سيارة إسعاف تابعة للhalال الأحمر الفلسطيني عند إحدى نقاط التفتيش بعد هجوم في بلدة حوارة بالضفة الغربية المحتلة. . أ.ف.ب،

وقال مسؤول في مستشفى النجاح بنابلس لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن هويته إن (أبو عصب) وهو من سكان مخيم بلاطة توفي «نتيجة جروح أصيب بها فجر الأربعاء الماضي خلال اقتحام قوات الاحتلال (الإسرائيلي) للمخيم». وقال مراسل وكالة فرانس برس في نابلس إن وفاة (أبو عصب) أعلنت أيضا عبر مكبرات صوت مسجد في كل أنحاء المدينة. وتحتل إسرائيل الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية منذ عام ١٩٦٧. ويعيش في الضفة الغربية دون القدس الشرقية نحو ٤٩٠ ألف إسرائيلي في مستوطنات تعتبر غير قانونية بموجب القانون الدولي.

أيام برصاص القوات الإسرائيلية خلال اقتحامها مخيم بلاطة في شرق نابلس بالضفة الغربية المحتلة، بحسبما أفادت وكالة «وفا» الفلسطينية للأنباء ومسؤول صحي. وقالت وفا إن محمد أبو عصب (١٩ عاماً) «بجروح خطيرة في الرأس خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم بلاطة الأربعاء الماضي»، وتوفي السبت متأثراً بجراحه، وفق وكالة «وفا» للأنباء. وأشارت الوكالة إلى أن الشاب أصيب خلال مواجهات عنيفة اندلعت بعدما تسللت قوة «مستعربين» إلى المخيم وحاصرت منزلاً. ولم يرد الجيش الإسرائيلي على وكالة فرانس برس لدى طلبها التعليق على النبا.

إصدار قرار حكومي لتحويل الميزانية المذكورة بهدف «تعزيز الاستيطان»، في قرار يخلو وزارة الداخلية الإسرائيلية بتحويل الأموال إلى «أماكن غير منظمة في يهودا والسامرة، في إشارة إلى البؤر الاستيطانية. والبؤر الاستيطانية تقام على أراض فلسطينية خاصة من دون موافقة رسمية من الحكومة الإسرائيلية، ويعتقد أن هناك حاليا ٤٦ بؤرة استيطانية عشوائية على أراضي الضفة الغربية.

استشهاد فلسطيني

استشهد شاب فلسطيني أمس متأثراً بإصابته قبل

رام الله نابلس «الأراضي المحتلة» د.ب.أ. «أ.ف.ب» : حذرت الرئاسة الفلسطينية أمس من خطة إسرائيل شرعنة ١٥٥ بؤرة عشوائية في الضفة الغربية وتبعات ذلك على استقرار المنطقة. وصرح الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في بيان نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، بأن الاستيطان الإسرائيلي «جميعه غير شرعي حسب قرارات الشرعية الدولية وهو مدان ومرفوض».

وقال أبو ردينة إن «محاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلي ووزرائها المتطرفين لن تفلح في إعطاء شرعية لأي مستوطنة تقام على أرض دولة فلسطين، لأن القرار (٢٣٣٤) الصادر عن مجلس الأمن الدولي ينص صراحة على ضرورة إزالة جميع المستوطنات باعتبارها غير شرعية، ومخالفة للقانون الدولي بما فيها القدس الشرقية». وأضاف أن على الإدارة الأمريكية تحمل مسؤولية وقف مثل هذه القرارات الخطيرة، وأن تأخذ إجراءات جادة على ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من عدوان وجرائم وعقاب جماعي ضد الشعب الفلسطيني، والذي يصل إلى حد الأبارتهيد. وأكد أبو ردينة أن «سياسة إسرائيل الهادفة لشن حرب على شعبنا الفلسطيني، وأرضه، ومقدساته، وتوفر الحماية لإرهاب المستوطنين، تجر المنطقة إلى مربع العنف والتصعيد الذي لن يتحمل أحد نتائجه».

وتابع قائلا إن «الشعب الفلسطيني بصموده وتمسكه بأرضه وثوابته سيفشل جميع هذه المحاولات الرامية لتصفية قضيتة وسرقة أرضه».

مفتاح الأمن والسلام

وأضاف أن «سياسة الضم والتوسع التي تسعى إليها حكومات الاحتلال المتعاقبة لن تؤدي لتحقيق السلام والاستقرار، بل تدفع بالأمور نحو أمور خطيرة»، مؤكداً أن «العودة لحدود عام ١٩٦٧ وعلى رأسها القدس الشرقية هي مفتاح تحقيق الأمن والسلام والاستقرار». وكان وزير المالية الإسرائيلي يتسلييل سموريتش طرح مؤخرا خطة تستهدف تخصيص ميزانية تقدر بمبلغ ٧٠٠ مليون شيكل إسرائيلي (نحو ١٩٠ مليون دولار أمريكي) لتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية عبر تمويل البؤر الاستيطانية العشوائية. وأوردت هيئة البث العام الإسرائيلية أن سموريتش يعمل بالتعاون مع وزيرة «المهمات القومية، والاستيطان أوريت ستورك، على خصخصة ميزانية تقدر بـ ٧٠٠ مليون شيكل بهدف تعزيز الاستيطان في الضفة الغربية.

وذكرت أن سموريتش وستورك يدفعان نحو

هجوم بقذائف الهاون على مطار دولي بمقديشو

الجيش الصومالي يقتل 5 من مسلحي «حركة الشباب»

مقديشو د.ب.أ: أعلن الجيش الصومالي أمس تصفية ٥ من أفراد حركة «الشباب» المرتبطة بتنظيم القاعدة بمحافظة غلغدود وسط البلاد. ونقلت وكالة الأنباء الصومالية (صونا) أمس عن المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء علي عانود قوله إن «٥ من حركة الشباب قتلوا في عملية عسكرية للجيش بمنطقة غلغدود، مشيرا إلى تحرير يبال بمحافظة غلغدود، بينما سقطت طائرة عسكرية على محيط المطار، الذي يعد البوابة الجوية الرئيسية للبلاد. ولم تتبن أي جهة حتى الآن مسؤوليتها عن الهجوم لكن حركة الشباب ذات الصلة بتنظيم القاعدة شنت هجمات مماثلة في الماضي على المطار والمناطق المحيطة به. وتشن حركة الشباب هجمات للإطاحة بالحكومة الصومالية للاستيلاء على الحكم لتطبيق الشريعة الإسلامية بصرامة.

مقديشو د.ب.أ: أعلن الجيش الصومالي أمس تصفية ٥ من أفراد حركة «الشباب» المرتبطة بتنظيم القاعدة بمحافظة غلغدود وسط البلاد. ونقلت وكالة الأنباء الصومالية (صونا) أمس عن المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء علي عانود قوله إن «٥ من حركة الشباب قتلوا في عملية عسكرية للجيش بمنطقة غلغدود، مشيرا إلى تحرير يبال بمحافظة غلغدود، بينما سقطت طائرة عسكرية على محيط المطار، الذي يعد البوابة الجوية الرئيسية للبلاد. ولم تتبن أي جهة حتى الآن مسؤوليتها عن الهجوم لكن حركة الشباب ذات الصلة بتنظيم القاعدة شنت هجمات مماثلة في الماضي على المطار والمناطق المحيطة به. وتشن حركة الشباب هجمات للإطاحة بالحكومة الصومالية للاستيلاء على الحكم لتطبيق الشريعة الإسلامية بصرامة.

«رمي بنفسه» من مبنى قرب بيروت

مقتل سوري مشتبّه في تورطه بتفجير قرب دمشق

بيروت أ.ف.ب، : أعلن حزب الله أن سوريا قضى ليل الجمعة بعدما رمى نفسه من بناء في الضاحية الجنوبية لبيروت، بعد ملاحقته من عناصر في الحزب للاستيلاء بتورطه في تفجير قرب مقام السيدة زينب جنوب دمشق الشهر الماضي. وجاء في بيان صادر عن المكتب الإعلامي للحزب أمس «وصلت معلومات الى الجهات المعنية في حزب الله عن دخول شخص سوري .. خلسة الى لبنان، وهو المسؤول عن التفجير الذي حصل في منطقة السيدة زينب، الشهر الماضي. وأضاف البيان «خشية ميادرتة الى القيام بأي عمل أمني، تمت ملاحقته، وعندما علم عن اكتشاف مكان وجوده، رمى بنفسه من الطابق السابع، ليفارق الحياة بعد نقله إلى المستشفى. ولم يصدر أي بيان أو تعليق من الأجهزة الأمنية

بيروت أ.ف.ب، : أعلن حزب الله أن سوريا قضى ليل الجمعة بعدما رمى نفسه من بناء في الضاحية الجنوبية لبيروت، بعد ملاحقته من عناصر في الحزب للاستيلاء بتورطه في تفجير قرب مقام السيدة زينب جنوب دمشق الشهر الماضي. وجاء في بيان صادر عن المكتب الإعلامي للحزب أمس «وصلت معلومات الى الجهات المعنية في حزب الله عن دخول شخص سوري .. خلسة الى لبنان، وهو المسؤول عن التفجير الذي حصل في منطقة السيدة زينب، الشهر الماضي. وأضاف البيان «خشية ميادرتة الى القيام بأي عمل أمني، تمت ملاحقته، وعندما علم عن اكتشاف مكان وجوده، رمى بنفسه من الطابق السابع، ليفارق الحياة بعد نقله إلى المستشفى. ولم يصدر أي بيان أو تعليق من الأجهزة الأمنية

رئيس الوزراء الجديد: «لن يحدث شيء» للرئيس المعتقل

وفد من «إكواس» يصل نيامي في محاولة لوساطة دبلوماسية مع جيش النيجر



■ متطوعون يتجمعون في نيامي للتسجيل كساعدين مدنيين من أجل التعبئة المحتملة لدعم الجيش النيجري. . أ ف ب

قيد الحياة. ويقدر ما أعرف هو على قيد الحياة». وسأت «نيويورك تايمز، علي الأمين زين الذي عين رئيسا لوزراء النيجر في ٧ أغسطس، عن مصير ١١٠٠ جندي أمريكي ١٥٠٠ جندي فرنسي يقاتلون المسلحين بالتعاون مع الجيش النيجري في إطار عمليات مكافحة الإرهاب. ورد الاقتصادي الذي تدرب في فرنسا وعمل وزيرا للمالية في حكومات نيجيرية سابقة بالقول «ستأتي اللحظة لمراجعة، مثل هذه الشراكات العسكرية، مثنيا على «الوقف العقول إلى حد كبير، للبيت الأبيض في محاولة حل الأزمة من خلال الدبلوماسية بدلا من القوة.

وكانت «نيويورك تايمز» قد ذكرت أن قادة الانقلاب قطعوا الماء والكهرباء عن منزل بازوم حيث يتم احتجازه منذ الإطاحة به إلى التدخل العسكري لإعادته إلى السلطة. وحذر الرئيس النيجيري بولا تينوبو من «عواقب خطيرة، في حال تدهور صحة بازوم، وفق ما أعلنت مسؤولية أوروبية. وفي نيويورك سأل صحفيون ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة عن حالة بازوم الصحية وما إذا كان لا يزال على قيد الحياة. أجاب دوجاريك «حدثت إلى شخص يتحدث إليه بانتظام. نعم، على حد علمنا، وليس لدينا ما يشير إلى أنه ليس على

إصدار الأمر. كما تم تحديد يوم التدخل». من جهته أكد رئيس وزراء النيجر الجديد علي محمد الأمين زين الجمعة لصحيفة «نيويورك تايمز، أن الجبرالات الذين أطاحوا بالرئيس محمد بازوم في انقلاب ٢٦ يوليو لن يلحقوا به أي أذى. وقال زين في مقابلة مع الصحيفة من دكار حول مصير الرئيس المخلوع بازوم «لن يحدث له شيء، لأن تقليد العنف غير موجود لدينا في النيجر». وشدد زين أرفع مسؤول مدني عينه الانقلابيون على أن لا نية لدى قادة الانقلاب في النيجر للتعاون مع روسيا أو مع منظمة فاعتر الدعوميين من الكرملين.

نيامي «النيجر، نيويورك أ.ف.ب، : وصل وفد من الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إكواس) إلى نيامي أمس في محاولة للقيام بوساطة دبلوماسية جديدة مع الجيش الذي تولى السلطة في النيجر بانقلاب على الرئيس محمد بازوم، بحسب ما أفادت مصادر مقربة من المنظمة الإقليمية والرئيس المخلوع وكالة فرانس برس. وقالت المصادر إن طائرة الوفد هبطت في مطار نيامي قرابة الساعة ١٣:٠٠ (١٢:٠٠ ت غ)، وذلك غداة إعلان رؤساء أركان جيش دول إكواس جهوزيتهم لإرسال قوة عسكرية لإعادة النظام الدستوري بالقوة إلى النيجر. ويرأس الوفد الرئيس النيجيري السابق عبد السلام أبو بكر، وفقًا لوكالة الاتصال في المجلس الوطني لحماية الوطن، الذي تولى السلطة في نيامي جراء الانقلاب في ٢٦ يوليو.

وكان أبو بكر زار نيامي في ٣ أغسطس على رأس وفد من الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، لكنه لم يلتق بالرجل القوي الجديد في النيجر الجنرال عبد الرحمن تياتي، ولا بالرئيس المخلوع.

وأكد مصدر مقرب من «إكواس»، أن الوفد يريد نقل «رسالة حازمة، إلى العسكريين في نيامي، ولقاء الرئيس بازوم الذي ما زال محتجزا.

وأعلن مفوض الشؤون السياسية والسلام والأمن في المنظمة عبد الفتاح موسى الجمعة أن هدف هذه البعثة هو «الاستمرار في أتباع المسار السلمي لاستعادة النظام الدستوري، في النيجر.

وتواليا أعلنت «إكواس» أنها «مستعدة للتدخل، العسكري لإعادة النظام الدستوري بالقوة إلى النيجر.

وقال موسى عقب اجتماع لرؤساء أركان جيوش الدول الأعضاء في «إكواس»، استمر يومين «نحن مستعدون للتدخل بمجرد

زيلينسكي يطلب من السويد مقاتلات «جريبين» في أول زيارة منذ الحرب

الأمم المتحدة تندد بالقصف الروسي لمدينة تشيرنيهيف الأوكرانية

رئيس أفغانستان الأسبق يدعو إلى تعليم الفتيات

إسلام آباد (د.ب.أ.: في عيد استقلال أفغانستان، دعا الرئيس الأفغاني الأسبق، حامد كرزاي حركة طالبان إلى السماح للفتيات بالذهاب إلى المدارس والجامعات. وأضاف كرزاي: إن الأفغان يتعين أن يعلموا جميع أبنائهم، ذكورا وإناثا، في رسالة تهنئة أمس السبت. واحتفل زعماء طالبان أيضا بالذكرى الـ٤٠ لاستقلال أفغانستان من بريطانيا في بيان رسمي، قالوا فيه إنهم ملتزمون بقيمهم الدينية والثقافية ولن يسمحوا لأي شخص بالتدخل في حكومتهم. يشار إلى أنه منذ عودة طالبان إلى السلطة، أعادت فرض سياسات صارمة منذ أواخر تسعينيات القرن الماضي، التي حدت بشكل صارم من حقوق النساء والفتيات، ومنعت طالبان تعليم الفتيات والنساء بعد المدرسة الابتدائية، ولا تعترف أي دولة بحكومة طالبان حتى الآن.

رئيس الوزراء الياباني يزور منشأة فوكوشيما النووية

طوكيو (د.ب.أ.: يعترم رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا زيارة موقع فوكوشيما اليوم الأحد، قبل التصريف المقرر لمياه مشعة معالجة من موقع الكارثة النووية إلى البحر.

وقد يلتقي كيشيدا الصيادين المحليين الذين يعارضون بشدة الخطة خوفا من خسارة سبل رزقهم جراء مخاوف السلامة والإضرار بسمعتهم. وأعلن رئيس الوزراء الياباني زيارة فوكوشيما لتفقد المنشأة، بينما كان في طريق العودة من قمة مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية في واشنطن. وقال للصحفيين: «أعتقد أننا وصلنا للمرحلة الأخيرة حيث يجب على الحكومة اتخاذ قرار مستند إلى الاعتبارات الشاملة».

وأفادت وكالة الأنباء اليابانية كيودو أمس السبت نقلا عن مصدر حكومي، بأن كيشيدا سوف يجتمع بالوزراء ذوي الصلة بعد غد الثلاثاء لمناقشة موعد بدء عملية التصريف. وأشارت تقارير إعلامية سابقة إلى أن اليابان تدرس بدء تصريف المياه المشعة المعالجة بحلول نهاية أغسطس الجاري أو أوائل سبتمبر المقبل. وتعارض الصين إلى جانب الصيادين، الخطة وشددت ضوابط الاستيراد على المنتجات الغذائية اليابانية. وقع انصراف في محطة الطاقة النووية فوكوشيما دايتشي في ٢٠١١ إثر زلزال وموجات مد عالية (تسونامي). ومازالت المفاعلات بحاجة إلى تبريد المياه المخزنة في نحو ألف صهريج. كانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية خلصت في تقرير قدمته للحكومة اليابانية، الشهر الماضي، إلى أن خطة تصريف المياه تتوافق مع معايير السلامة العالمية وسيكون لها «تأثير إشعاعي ضئيل على الأشخاص والأشخاص والبيئة».

عشية الانتخابات.. نجاة رئيس بلدية في الإكوادور من الاغتيال

كيټو (أ.ف.ب.: أعلن رئيس بلدية مدينة في الإكوادور أمس السبت أنه تعرض لمحاولة اغتيال عشية الانتخابات العامة. وقال رئيس بلدية لا ليبرتاد الساحلية فرانسيسكو تامارينز إنه نجا دون أن يتعرض لأذى من هجوم أطلق خلاله مسلحون ٣٠ رصاصة مرة على المركبة التي كانت تقله مساء أمس الأول الجمعة.

وكتب تامارينز على منصة «أكس» (تويتر، سابقا) «حاولوا قتلي»، مشيرا إلى أن أكثر من ثمانية أشخاص رأوا عملية إطلاق النار. وتشهد الإكوادور انتخابات رئاسية الأحد بعد حملة انتخابية شهد اغتيال مرشح بارز وكثرت فيها التهمعات بمعالجة الفوضى التي اجتاحت الإكوادور . وأصبحت الدولة الصغيرة الواقعة في أمريكا اللاتينية مسرحا لتهريب المخدرات وعنف العصابات.

وارتفع معدل جرائم القتل في الإكوادور إلى ما يزيد عن المعدل المسجل في المكسيك وكولومبيا، وسط اغتيالات العديد من السياسيين في الفترة التي سبقت الانتخابات الضوء على التحديات التي تواجه قادة الإكوادور .

وأبرز السياسيين الذين قتلوا خلال الحملة الانتخابية كان المرشح الرئاسي فرناندو يبابيسينسيو الذي اغتيل برصاص مجموعة كولومبية في وضح النهار بينما كان يغادر تجمعا سياسيا قبل أيام من الانتخابات.



■ مدينة تشيرنيهيف التي أصيبت بهجوم صاروخي روسي أسفر عن مقتل سبعة أشخاص و١١٠ جرحى. «رويترز»

لهجمات بمسيرات، في وقت تزيد كيف تلك الهجمات على الأراضي الروسية في إطار الهجوم المضاد الذي تشنه منذ مطلع يونيو لتحرير أراضيها من القوات الروسية الدامي على المدينة الواقعة في شمال أوكرانيا. وقال الجيش الروسي: إنه أحبط هجوما أوكرانيا على «التعاون في مجال الدفاع، ولا سيما تسليم محتجزين للوكبات المشاة القتالية السويدية من طراز «CV-٩٠S»، وفق ما أوضح الرئيس الأوكراني على تلجرام.

وقد تعرضت مدينة تشيرنيهيف للقصف بعيد اجتماع أعلنه الكرملين صباح أمس السبت بين فلاديمير بوتين، وقادة الهجوم في أوكرانيا في مدينة روستوف أون دون في جنوب روسيا، قرب الحدود الأوكرانية. ولم توضح موسكو متى عقد الاجتماع لكن صورا نشرتها وسائل الإعلام الرسمية أظهرت أنه عقد خلال الليل.

وكتب سلاح الجو على تلجرام أن القوات الروسية «شنت هجوما من الشمال بطائرات هجومية من طراز شاهد ١٣٦/١٣٦، أطلق خلاله ما مجموعه ١٧ مسيرة هجومية من منطقة كورسك». كما أعلن الجيش الروسي أمس السبت إحباط هجوم أوكراني بواسطة صاروخ مضاد للطائرات من منظومة إس-٢٠٠ للدفاع الجوي استخدم لضرب أراضي القرم.

الأمم المتحدة تندد بالقصف الروسي

من جهتها، دندت الأمم المتحدة أمس السبت بالهجوم الروسي الذي استهدف مدنيين في وسط مدينة تشيرنيهيف بشمال أوكرانيا، خلفا سبعة قتلى على الأقل و١١٠ جرحى بحسب السلطات المحلية.

وقالت المنظمة الإنسانية للأمم المتحدة في أوكرانيا دونيز براون في بيان: «من الشنيع مهاجمة الساحة الرئيسية لمدينة كبيرة، صباحا، فيما الناس يتنزهون، ويتوجه بعضهم إلى الكنيسة لإحياء مناسبة دينية». وأضافت المسؤولة الأممية: «أدين هذا المشهد المتكرر للضربات الروسية على مناطق مأهولة في أوكرانيا،

أمريكية من طراز إف-١٦ إلى أوكرانيا.

كما يأتي فيما يقوم زيلينسكي بزيارة للسويد، الدولة التي قدمت آلاف الأسلحة المضادة للدبابات لكيف، التي باتت على وشك الانضمام إلى الحلف الأطلسي. وتركز المناقشات مع رئيس الوزراء أولف كريسترسون على «التعاون في مجال الدفاع، ولا سيما تسليم محتجزين لمركبات المشاة القتالية السويدية من طراز «CV-٩٠S»، وفق ما أوضح الرئيس الأوكراني على تلجرام.

وقد تعرضت مدينة تشيرنيهيف للقصف بعيد اجتماع أعلنه الكرملين صباح أمس السبت بين فلاديمير بوتين، وقادة الهجوم في أوكرانيا في مدينة روستوف أون دون في جنوب روسيا، قرب الحدود الأوكرانية. ولم توضح موسكو متى عقد الاجتماع لكن صورا نشرتها وسائل الإعلام الرسمية أظهرت أنه عقد خلال الليل.

بوتين يجتمع مع القادة العسكريين

وأفاد الكرملين في بيان أن «بوتين عقد اجتماعا في المقر العام للعملية العسكرية الخاصة في روستوف أون دون».

وأضاف أن «الرئيس استمع إلى تقارير رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الروسية فاليري جيراسيموف وقادة قطاعات ومسؤولين آخرين».

وروستوف أون دون القريبة من الحدود الأوكرانية هي مقر قيادة عمليات القوات الروسية في أوكرانيا. وكانت المدينة في يونيو مسرحا لتمرد خاضته مجموعة فاجنر بقيادة فيجيني بريجوجين وسيطرت خلاله لفترة وجيزة على المقر العام للجيش قبل أن توقف حركتها.

ويئة وكالة ريا نوفوستي للأخبار مقطع فيديو يظهر فيه بوتين خارجا من سيارة جيب خلال الليل قبل أن يستقبله الجنرال جيراسيموف الذي قلما ظهر علنا منذ محاولة التمرد التي استهدفته تحديدا. كما أن بوتين نادرا ما يزور المناطق القريبة من الجبهة.

من جهة أخرى، أعلن الجانبان أمس التصدي

عواصم «وكالات»: تعرض وسط مدينة تشيرنيهيف في شمال أوكرانيا لقصف روسي أسفر بحسب كيف عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة ١١٠ وأتى بعيد اجتماع عقده الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع قادة الجيش.

من جهته، أعلن الجيش الروسي «القضاء على ١٥٠ جنديا أوكرانيا حاولوا عبور نهر دنيبرو الذي يشكل خط الجبهة في جنوب أوكرانيا حيث تسعى قوات كيف لاختراق دفاعات موسكو.

وكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على تلجرام: «أصاب صاروخ روسي وسط المدينة في تشيرنيهيف»، مضيفا: «أصيبت ساحة وجامعة بوليوتكنيك ومسرح. يوم سبت عادي حوّلته روسيا إلى يوم ألم وخسائر. هناك قتلى وجرحى».

أسفر الهجوم عن مقتل سبعة أشخاص على الأقل و١١٠ جرحى، بحسب حصيلة أوردها أمس السبت رئيس البلدية بالنياية.

وقال أولكسندر لوماكو عبر تلجرام: «أصيب ١١٧ شخصا في الهجوم وسط مدينة تشيرنيهوف قضى سبعة منهم نحبهم».

فاجأ القصف سكان هذه المدينة التي بقيت بمنأى عن الهجمات الواسعة النطاق خلال الأشهر الأخيرة، بعدما حاصرتها القوات الروسية لفترة وجيزة في بدء الحرب في فبراير ٢٠٢٢.

قالت إيرينا، وهي نادلة تبلغ ٢٤ عاما: «ما زلت في حالة صدمة لأن ذلك لم يحدث منذ فترة طويلة».

وأوضحت «اعتقدنا أن شرفة انهارت، لكن عندما خرجنا، وجدنا أن الواجهة تحطمت وكان هناك دخان، والناس يركضون وهم ييكون أو يئنون.

وأوردت فيكتوريا مديرة المقهى «نحن في حالة حرب، وللأسف لم ينته الأمر».

وللغالبية أعلنت كيف هذا الأسبوع إحراز تقدم محدود في شرق أوكرانيا وجنوبها في إطار هجومها المضاد لتحرير المناطق التي تسيطر عليها روسيا.وبعدما أعطت واشنطن أمس الأول الجمعة الضوء الأخضر للدمارك وهولندا لإرسال مقاتلات

بمشاركة القوات البحرية والجوية

الصين تجري تدريبات عسكرية.. وتايوان تعدّه «تحذيرا صارما»

مؤيد لواشنطن.

ودعت واشنطن إلى التزام الهدوء بشأن زيارة لاي إلى الولايات المتحدة، التي وصفتها بأنها روتينية.

لكن مسؤولا في مكتب عمل تايوان باللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الحاكم «دان بشدة، أمس السبت توقف لاي في الولايات المتحدة، واعتبر ذلك «خطوة استفزازية جديدة» من جانب الحزب الديمقراطي التقدمي الذي ينتمي إليه لاي «المزيد من التواطؤ مع الولايات المتحدة».

وخلال مأدبة غداء في نيويورك أثناء الرحلة، تعهد لاي «مقاومة ضم» الجزيرة والاستمرار في دعم المبادئ الأساسية لإدارة تساي.

ويبدو لاي تأييده لاستقلال تايوان بشكل أكثر صراحة من الرئيسة التايوانية، علما بأن بكين تتبنى موقفا معاديا للأخيرة.

وسبق للطبيب الذي درس في جامعة هارفارد قبل أن يخوض السياسة، أن وصف نفسه بأنه «عامل براجماتي من أجل استقلال تايوان».

وخلال قمة عقدت أمس أعلن قادة الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية في بيان معارضتهم لـ«السلوك الخطير والعدواني، للصين في النزاعات في بحر الصين الشرقي الجنوبي».

وأضاف البيان: «نؤكد مجددا على أهمية السلام والاستقرار عبر مضيق تايوان كعنصر لا غنى عنه للأمن والازدهار في المجتمع الدولي».

وتابع: «لم يطرأ أي تغيير على مواقفنا الأساسية بشأن تايوان وندعو إلى حل سلمي للقضايا على جانبي المضيق».



■ شاشة تبث لقطات إخبارية لسفينة تابعة للقوات البحرية تشارك في تدريبات عسكرية في منطقة (تسوق) في بكين أمس «رويترز»

الصين في محيط تايوان خلال عام انتخابي، على أنها تصب في مصلحة مرشحين من الحزب الديمقراطي التقدمي الحاكم بزعامة لاي، الذي ينظر إليه إلى حد كبير على أنه

تريد سلام ملامح الانتخابات الوطنية المقبلة في تايوان، مضيفا: «حسنا، القرار بأيدي مواطنينا وليس بيد المتنمر في الجوار». واعتبرت تدريبات عسكرية سابقة أجرتها

بمحاولة التدخل في الانتخابات الرئاسية المقررة في تايوان في يناير ٢٠٢٤.

وكتب اوو على منصات التواصل الاجتماعي أن «جمهورية الصين الشعبية أوضحت أنها

غیر أن الخبر في معهد تايوان للدفاع الوطني وأبحاث الأمن، سيفو أوو، قال لوكالة فرانس

برس إنه يعتقد أن «نطاق تدريبات جيش التحرير الشعبي سيكون معتدلا» هذه المرة.

وقال: إن التدريبات «ستمثل ضغطا على تايوان ولن تكون لها تداعيات سلبية تساعد

واتهم وزير خارجية تايوان جوزف الصين



تطارده 4 تهم جنائية و3 مدنية تعود وقائعها إلى ما قبل تولّيه الرئاسة

ترامب يهدّد بمقاطعة أول مناظرة للمرشحين الجمهوريين للبيت الأبيض

تتضاءل يوما بعد يوم في استطلاعات الرأي. وفي مذكرة من صحتين نُشرت على الإنترنت، دعا هذا اللوبي ديسانتييس إلى تركيز هجمه على الرئيس بايدن، والدفاع عن ترامب من الهجمات المتوقعة من جانب كريستي، ووصف الوافد الجديد إلى الحلبة السياسية راماسوامي بأنه «مزيف».

وقال ديسانتييس لـ«راديو فوكس نيوز»، الأربعة الماضي «إذا نظرتُم إلى كيفية تطوّر الوضع، فمن الواضح أنّي الشخص الوحيد الذي تهاجمه حملة ترامب الانتخابية، بشكل أساسي».

وأضاف: «ومن ثم فإنّ المرشحين الآخرين، الكثير منهم لا يتحدثون كثيرا عن دونالد ترامب، ويركّزون أكثر عليّ. لذلك سنكون مستعدين لكل ذلك».

وأبلغ الحزب الجمهوري المرشحين بأنّه يتعيّن عليهم من أجل المشاركة في المناظرة التعهد بـ«احترام إرادة الناخبين في الانتخابات التمهيدية، ودعم المرشّح النهائي، على الرغم من أنّه ليس واضحا حتّى الآن كيف يمكن تنفيذ مثل هكذا تعهد».

وقال ترامب: إنّ لن يوقع على أيّ تعهد، بينما قال كريستي إنّهُ سيوقع على التعهد لكنّه سيتعامل معه، «بنفس الجدية التي نعامل بها دونالد ترامب في عام ٢٠١٦».

وإذا كانت الشكوك لا تزال تحيط بقرار ترامب المشاركة في هذه المناظرة الأولى من عدها، فإنّ مسألة مشاركته في المناظرة الثانية المقررة في كاليفورنيا في ٢٧ سبتمبر القادم باتت محسومة بعد أن قال صراحة إنّهُ سيتغيّب عنها لأنّه لا يستسيغ الجهة المولجة تنظيمها وهي مؤسسة ومعهّد رونالد ريجان الرئاسي.



■ مع تبثّي خمسة أشهر لانطلاق انتخابات الحزب الجمهوري التمهيدية للاستحقاق الرئاسي المقرّر في نهاية العام المقبل تبدو شعبية ترامب أقوى من أيّ وقت مضى «رويترز»

في قضية تأمر لتزوير انتخابات ٢٠٢٠ وأمره بتسليم نفسه بحلول ظهر يوم الجمعة.

التعهد بـ «احترام إرادة الناخبين»

وبعيدا عن متاعب ترامب القضائية، قدّم «نشر باك داو»، وهو سور باك (لجنة عمل سياسي) أو لوبي مؤيد لديسانتييس، لحة عن الاستراتيجية التي قد يعتمدها حاكم فلوريدا خلال المناظرة من أجل استعادة شعبيته التي

نصيحة محاميه، وبحسب تقارير إعلامية فإنّ ترامب يفكّر باعتماد سياسة «البرمجة المضادة، لسرقة الأضواء الإعلامية من منافسيه، فبالإضافة إلى المقابلة المرجّحة مع كارلسون، قد يختار الملياردير يوم الأربعاء أو الخميس لتسليم نفسه للسلطات القضائية في سجن المقاطعة في مدينة أتلانتا.

والأسبوع الماضي وجّه القضاء في أتلانتا، عاصمة ولاية جورجيا، لائحة اتهام إلى ترامب

وتنص استطلاعات الرأي حاليا ديسانتييس في المركز الثاني.

وبحسب استطلاعات الرأي فإنّ راماسومي وكريستي يهددان مركز الوصيف الذي يحتله ديسانتييس في ولايتي أيوا ونيوهامبشر، وسيبحثان تاليا خلال المناظرة عن فرص لمهاجمته.

وأهملت اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري ترامب حتّى غدا الاثنين لاتخاذ قرار نهائي بشأن ما إذا كان يريد المشاركة في المناظرة أم لا.

وعلى الرغم من أنّ ترامب يتصنّر السباق بفارق شاسع عن أقرب منافسيه، فإنّ عددا من حلفائه يخشون أن يؤدي تغيّبه عن المناظرة إلى منح منافسيه فرصة لخطف الأضواء وتحقيق مكاسب على حسابه.

وبعيد تبليغه باللائحة الاتهام الثالثة التي وُجّهت إليه، اجتمع ترامب مع مديريّن تنفيذيين في «فوكس نيوز»، حول مائدة عشاء في نادي الجولف الذي يملكه بولاية نيو جيرزي. وبحسب تقارير إعلامية فقد حدّره المسؤولون في الشبكة التلفزيونية من أنّ ديسانتييس سيسرق الأضواء خلال المناظرة إن هو تغيّب عنها.

وفي هذا السياق لفت مراقبون إلى أنّ ترامب خسر في ٢٠١٦ ولاية أيوا أمام السناتور عن ولاية

تكساس تيد كروز بعد أن تغيّب عن مناظرة. وفي سعى منه لتقويض الفرصة على منافسيه، دعا ترامب إلى مؤتمر صحفي غدا الاثنين لعرض تقرير من ١٠٠ صفحة قال: إنّهُ يضم أدلّة تؤكّد ما دأب على قوله من أنّ انتخابات ٢٠٢٠ التي خسرها أمام الرئيس الديمقراطي جو بايدن شابتها عمليات تزوير.

لكنّ ترامب ما لبث أن ألغى هذا المؤتمر بناءً على

معه تاكر كارلسون، المذيع السابق في الشبكة التلفزيونية المحافظة.

لكنّ متحدثا باسم حملة ترامب قال لوكالة فرانس برس: «لم نؤكّد أيّ شيء من جانبنا». وسواء شارك ترامب في المناظرة أم قاطعها فهو سيكون حتما حاضرا فيها، ذلك أنّ منافسيه يعتزمون مهاجمة متصدر السباق من خلال التصويب على المحاكمات القضائية السبع الملاحق فيها حاليا، وهي أربع جنائية وثلاث مدنية، والتهم الموجهة إليه في هذه المحاكمات، التي تعود وقائعها إلى ما قبل تولّيه الرئاسة وأثناء وجوده في السلطة وبعد انتهاء عهده الذي حفل بالفضائح.

وقال لصحيفة «ميلووكي جورنال سينتينيل»، المذيع في «فوكس نيوز»، بريت باير الذي سيدير المناظرة: «من الواضح أنّ مشاكله القانونية تؤثر على هذا السباق».

وأضاف: إنّ «جميع هؤلاء المرشحين سئلوا من دون توقف عمّا يحدث في قاعات المحاكم حول البلاد. لذلك سيكون جزءا من هذا النقاش سواء حضر أم لا».

اعتماد سياسة «البرمجة المضادة»

وتأهّل إلى المناظرة سبعة مرشحين آخرين، هم حاكما ولايتي فلوريدا رون ديسانتييس وداكوتا الشمالية داج بورجوم، ونائب الرئيس السابق مايك بنس، والسفيرة السابقة لدى الأمم المتحدة نيكى هايلي، والسيناتور عن ولاية كارولينا الجنوبية تيم سكوت، ورجل الأعمال فيفيك راماسوامي والحاكم السابق لولاية نيو جيرزي كريس كريستي.

استخدام أشعة ليزر عالية الطاقة لإشعال النيران

حرائق غابات هاواي تشجع «نظريات المؤامرة» وإنكار تغير المناخ

آلاف الأشخاص يصلون إلى جنوب كندا هربا من حرائق الغابات المستعرة

يقدم لهم المتطوعون والمسؤولون المحليون الطعام والماء قبل نقلهم إلى فنادق قريبة تستخدم كملاجئ للنازحين.

وقالت سانجريس فيما كانت تنتظر مع عائلتها حافلة لنقلهم إلى الفندق المخصص لهم: «أنا متوترة ومرهقة للغاية، وكذلك عائلتي. نحن متعبون».

وتابعت ابنتي بالكاد تبلغ عامين. كل شيء جديد عليها، هي لا تفهم ما يجري. وابنتي، البالغ خمس سنوات، يقول: «أريد العودة إلى المنزل».

وأضافت: «نحن نحاول أن نجعله يفهم أنّه لا يمكننا العودة إلى المنزل وأن هناك وضعًا خطيرًا للغاية في الديار».

عندما طُلب منها السلطات الخميس الماضي الاستعداد للإخلاء، قالت سانجريس: إنها حاولت ألا تصاب بالهلع. وأضافت: «أردت أن أكون قوية من أجل أطفالي».

وأصبح مطار كالغاري في مقاطعة ألبرتا الجاورة مركز استقبال لمن أجلوا، في عملية ضخمة غير مسبوقة في المنطقة.

وحذرت السلطات من أن الحريق المستعر على مسافة نحو ١٥ كيلومترا من يلونايف، قد يصل إلى المدينة خلال عطلة نهاية الأسبوع خصوصا أن الظروف الجوية تعيق عمل رجال الإطفاء.

إلى ذلك، يتم تسجيل الأشخاص الذين تم إجلاؤهم بمجرد هبوطهم في مبنى الرحلات الداخلية في كالغاري، ويصل بعضهم مع حيواناتهم الأليفة.



■ إحدى النساء التي تم إجلاؤها تجلس على الأرض في مطار كالغاري بمدينة في الأقاليم الشمالية الغربية، وهي بمثابة الفصل الأخير من فصل الصيف الرهيب بسبب حرائق الغابات في كندا «أ.ف.ب.»

■ أعضاء فريق البحث والاسترداد يتفقدون المباني والسيارات المتفحمة في أعقاب حرائق الغابات في ماوي في لاهاينا في أكثر حرائق الغابات دموية في الولايات المتحدة «أ.ف.ب.»



مارجوري تايلور جرين عبر منشور على فيسبوك إلى احتمال تسبب شعاع أطلق من الفضاء في اندلاع حرائق في كاليفورنيا ذلك العام.

ولاحظت كينج أن غالبية المعلومات المضللة حول حرائق الغابات العالمية في عام ٢٠١٩ سعت إلى إلقاء اللوم على أشخاص بدلا من التغير المناخي. وخلال عدة سنوات، أصبحت مجموعات محددة مثل «بلاك لايفز ماتر، كيش فداء شائع في هذه الأحداث.

وبحسب كينج فإن المزايم الحديثة العهد حول استخدام الحكومة لأشعة ليزر بهدف إقامة مدن صديقة للمناخ، تركز على الفكرة المركزية نفسها التي تدعي أن الاحتباس الحراري ليس مهما، وتقوم أيضا باستدعاء نظرة عالمية لدى داعمي نظريات مؤامرة أخرى بينها «كيو أنون».

وأضافت: «تتقاطع هذه النظرية مع وجود عالم تأمري محوره عصابة عالمية أو نظام عالمي جديد أو مجموعة غامضة من النخب تحاول تطبيق أجندتها».

وقال روتشيلد: «من السهل التعامل مع هذه الصور كدليل على ما يفعلونه بنا لتعزيز أجندتهم الخاصة بتغيير المناخ أو السيطرة المجتمعية، لافتا إلى أن «من يسعون للحصول على إجابات يفضلون تصديق (نظرية) أسلحة الفضاء بدلا من أزمة المناخ».

والرياح، قال إيان بويد وهو خبير في أسلحة الطاقة الموجية في جامعة كولورادو لفرانس برس: إن نظرية المؤامرة تتحدى الواقع جزئيا لأن الليزر الذي يتمتع بقوة كافية لإشعال حرائق هاواي يتطلب هواء «هائلا، أو مركبة فضائية لا يمكن عدم ملاحظتها.

لا تزال السلطات تحقق في سبب اندلاع الحرائق الأكثر فتكا منذ أكثر من قرن في الولايات المتحدة. ووضع جزء كبير من أرخبيل هاواي في حالة إنذار قصوى (اللون الأحمر) من خطر اندلاع حرائق مع مرور إعصار جلب رياحا قوية إلى منطقة تحوي نباتات جافة.

وتحدثت وسائل الإعلام الأمريكية عن سقوط خطوط الكهرباء كمصدر محتمل للحريق.

واعتبر مايك جولنر الذي يبحث في ديناميات الحرائق في جامعة كاليفورنيا- بيركلي أنه: «مع رياح بهذه الشدة وكمية كبيرة من العشب الجاف، ليس هناك أي حاجة لاشتعال مصدره الفضاء. متابعا: «من الواضح أن هذه ادعاءات مجنونة حقا،

من جانبها، أشارت جيني كينج رئيسة أبحاث وسياسات المناخ في معهد الحوار الاستراتيجي في لندن إلى أن المعلومات المضللة عن حرائق الغابات تطورت مدى الأعوام.

في عام ٢٠١٨، أشارت عضو الكونجرس

فيها استهداف هاواي بأنظمة مماثلة، تستخدم طاقة كهرومغناطيسية مركزة ويتم تطويرها في الولايات المتحدة للدفاع الصاروخي والمسيرات.

ولكن الصور التي تنتشر عبر الإنترنت غير مرتبطة بالحرائق التي أدت إلى مصرع ما لا يقل عن ١١١ شخصا وأدت إلى تدمير مدينة لاهاينا الساحلية في جزيرة ماوي.

وكشفت خدمة تقصي الحقائق في فرانس برس عن منشورات مزيفة تحرف لقطات لإطلاق صاروخ «سيس أكس» في كاليفورنيا، وشعلة في مصفاة نفط في أوهايو، ونهوج خطوط كهرباء في لوزيانا، وانفجار قمر صناعي ومحول صيني في تشيلي، من بين صور أخرى قديمة متداولة بلغات متعددة.

وقام البعض بمشاركة صورة تم التلاعب بها احتراق بعض الأشجار- تدل على وجود أشعة ليزر.

وبالنسبة لمايك روتشيلد الخبير في نظرية المؤامرة فإن «هذه النظرية قابلة للتكيف بشكل خاص مع وسائل التواصل الاجتماعي لأنها تتناسب مع الصور الملتقطة للحرائق التي تظهر أشعة ضوئية يفترض أنها أتية من الفضاء».

ورأى أن هذا «يستند إلى عدم فهم المؤمنين بنظرية المؤامرة لطبيعة نشاط الحرائق

واشنطن «أ.ف.ب.»، تستغل حسابات وسائل التواصل الاجتماعي التي تنكر تغير المناخ، حرائق الغابات الممتدة في هاواي لدفع نظريات مؤامرة تتحدث عن استخدام أشعة ليزر عالية الطاقة لإشعال النيران.

أدت منشورات تتحدث عن هذه التقنيات أو تدعي أن الحرائق أضلعت عمدا بهدف إقامة مدن صديقة للمناخ، إلى ملايين المشاركات عبر منصات التواصل الاجتماعي مثل «أكس» (تويتر سابقا).

وكتب الإذاعي اليميني المتطرف ستو بيرترز عبر النصة المذكورة: «فقط سلاح طاقة موجهة يمكنه التسبب بهذا النوع من الدمار».

تلقي هذه السردية الضوء على ما يعتبر خبيرا المعلومات المضللة أنه توجه ينكر فيه منطرو المؤامرة علم تغير المناخ استجابة لأحداث الطقس المتطرفة.

وقالت أرونيما كريشنا وهي باحثة في جامعة بوسطن تدرس التضييل المناخي: «في أي وقت يحصل فيه حدث متعلق بالمناخ مع دعوات إلى تسريع العمل المناخي، تكون هناك محاولة مقابلة لتضويه سمعة علوم المناخ وفصل الحدث عن تغير المناخ وإلقاء اللوم فيه على أمر آخر».

ضافت منصات التواصل الاجتماعي ومن بينها «أكس»، بمنشورات تدعي كذبا أنها تعرض صوراً ومقاطع فيديو يظهر

هل تعاني من
التهاب المفاصل؟
قم بالتحكم به عن طريق
حزمة الكل في واحد

سابقاً
الآن

CBC
ESR
CRP
URIC ACID
CREATININE
RBS
RA FACTOR

يتم تقديم استشارة
أخصائي جراحة العظام مجاناً
في الزيارة الأولى

+٩٦٨ ٢٤٨٥٧٧٤٤ / ٩٨٢١٩٨٥٩ / ٩٧٠ ١٥٣٨٣
يحيى المدرسة الهندية - بانواي الكبير - مسقط - سلطنة عمان

HILAL
PROPERTIES

أرض سكنية تجارية للبيع في روي
مساحة ١٠٠٠٠ متر مربع على الخط الأول

تواصل معنا لعرض عقارك

24600688 | 77377459 | 91915217
www.Hilalprp.com.om

إعلان

لمن يهمه الأمر

يعلن مكتب عالم المستقبل للتوظيف والمرخص من قبل وزارة العمل برقم ١٠٥ والمقيد بالسجل التجاري رقم 1277609 الكائن في ولاية السيب أنه بصدد إغلاق المكتب، وكل من له أي مطالبات عليه مراجعة المكتب خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان أو التواصل على الرقم 96280006 نشر هذا الإعلان وما يحتويه على مسؤولية المعلن.

فقدان

فقد كل من هشام بن خميس بن سالم البلوشي ومحمد بن خميس بن سالم البلوشي وعلي بن خميس بن سالم البلوشي وعبدالباسط بن خميس بن سالم البلوشي وأحمد بن خميس بن سالم البلوشي وحمدة بن خميس بن سالم البلوشي وخمسة بن خميس بن سالم البلوشي وأهال بن خميس بن سالم البلوشي وظبية بن خميس بن سالم البلوشي وقاطمة بن خميس بن سالم البلوشي وشيخة بنت جمعة بن حسن المرزوقية سند ملكية أرضهم السكنية رقم ٤٦٧ بالمربع ١ الكائنة في ولاية صحر/الزعفران البالغة مساحتها ٧١٤م^٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

لبيع

أرض صناعية في صحم ، متوفرة بها كل الخدمات للتواصل : 99082335

لبيع

أرض للبيع سكنية تجارية بمساحة ١٠ آلاف متر مربع بمحافضة البريمي للتواصل : 99082335

لبيع

ثلاث شقق كل شقة غرفتان وصالة ومطبخ وحمامان وبلكونة، تقع قرب حديقة العمارات للتواصل : 99881950

لبيع

هايبير ماركت بحالة جيدة على الطريق العام بين ولايتي العوايي والرساتق للجادين للتواصل : 78032889

لبيع

أرض في العمارات ٦١٢ مترا مربعا ، بمدينة النهضة المرحلة ٦ مطابقة للسعر ٩ آلاف ريال عماني للتواصل : 95122342

خدمات

الاتحاد للصيانة والتنظيف تقدم خدمات مكافحة الحشرات والقوارض والنمل الأبيض وخدمات التنظيف وخدمات توفير العمال للتواصل: 93098450

مطلوب

مطلوب لشركة هندسية في مسقط الوظائف التالية:
*مهندس كهرباء.
*مهندس كيميائي.
*محاسب.
*مسؤولة شؤون قانونية.
*مسؤول علاقات عامة.

مطلوب

يوجد لدينا شقق ومكاتب للإيجار في مسقط للتواصل : 96379095 98403020

مطلوب

يشترط أن يكون المتقدمون حاصلين على شهادات دراسية وخبرات ذات صلة بالوظائف المطلوبة . ترسل السيرة الذاتية على البريد الإلكتروني nmaraghy.idandwt@gmail.com

مطلوب

للإيجار سكن عمال في البريمي للتواصل: 92137388

باحث عن عمل

شاب سريلانكي يبحث عن عمل مناسب ولديه خبرة في الموارد البشرية والإدارة متمكن في اللغات العربية والإنجليزية والهندية قراءة وكتابة وتحدثاً وطباعة للتواصل: 78793877

باحث عن عمل

سائق يبحث عن عمل لديه رخصة قيادة خفيفة ولديه خبرة خمس سنوات للتواصل : 97689517

اعلان

تعلن ابراج جلفار للتجارة والمقاولات المقيدة بالسجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار رقم ١٨٣٨٠٦ . أنها تقدمت بطلب تعديل الشكل القانوني من تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ١٨/٢٠١٩، وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

اعلان

تعلن شركة صدق البوادي للتجارة والمقاولات المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٣٨٢٨٤ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٢١ من قانون الشركات التجارية رقم ١٨/٢٠١٩، وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

اعلان

تعلن شركة صدق البوادي للتجارة والمقاولات المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم ١٣٨٢٨٤ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٢١ من قانون الشركات التجارية رقم ١٨/٢٠١٩، وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

فقد

فقد سالم بن خليفة بن سالم الكاسبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٥٦٠ بالمربع الأشجرة ٧/ الكائنة في ولاية جعلان بني بوعلی/الأشجرة البالغة مساحتها ٢٦٠٣ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد

فقد ورثة علي بن سهيل بن علي العمري سند ملكية أرضهم السكنية رقم ١٩٠ بالمربع أ الكائنة في ولاية سدح/جوفاء البالغة مساحتها ٢٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد

فقد سالم بن حمدون بن سالم الحارثي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٨٨٠ بالمربع المرحلة الأولى الكائنة في ولاية العمارات/ جحلول البالغة مساحتها ٢٦٥٧ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

الإعلانات المبوبة
بجريدة عمان

نافذتك التسويقية لمشاريعك التجارية والعقارية

- إعلانات جلب الأيدي العاملة
- خدمات مكافحة الحشرات
- بيع الأراضي والمنازل والبنائيات
- إيجار الشقق والمنازل والاستراحات

طلبات العمل
خدمات الصيانة
بيع السيارات

إعلان معنا

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 71455532



سالم الرحيبي

عن شيء مما نسيت

إلى أين؟ لم أنتبه بعد، فما زلتُ أتمشَّى في أغنية طويلة منذ بداية الفجر وأتمادى مع هذا الحنين الغامق الغامض المتحور الذي لا يُفسر. الحنين إلى ماذا، هل سألت نفسك؟ ربما إلى شيء غائب قد تستدرجه الذكرى من أقاصي غيابه لأعاقفه ثم أنسحب، أو ربما كان حنيناً إلى شيء حاصر بخفة وخفاء في مكان ما من هذا المكان، لكنه ما زال يتمتع حتى على الشعر. يكفى أن يتبخّر صباح القفيض بدخان الخرافة المتصاعد من احتراق مخلفات النخيل لأعود إليّ قبل عشرين عاماً، لأعود طفلاً قبل ألف عام. يكفى أن ينطلق هدير ماكينة الري (من ذلك الطراز القديم الذي يعمل بالديزل) لأذيع أشواقي علانية دون أن يسمعي أحد. تكفي قنطرة تختصر الساقية، قنطرة من بقايا باب خشبي قديم، أعبّر إلى الذات بلا خذلان يذكر. ويكفى أن أحملق في صورتى وهي تسبح على مرآة الفلج المتجمدة لأعود إلى هويتي الأولى كمفردة من مفردات الطبيعة، مفردة ناطقة تُعرف نفسها بنفسها.

كحل الفجر يتدرج شيئاً فشيئاً، يهبث كالستارة المخرمة بثقبو الضوء عن سف النخل، لتنهض الكائنات من كسلها الليل بالندى، فتدب الحياة الرتيبة من جديد في كل شيء ينتسب هكذا يطلع النهار على خضرة تستفيق من سباتها أكثر جدة من الأمس. استنشق صباح القرية الطازج كأنني أفضل ذلك لأول مرة في حياتي، كأنها ولادة جديدة أحس فيها بالعصلات المرتخية وهي تنتشي بدم جديد. من فتور شمس الضحى في القلب أعرف لسعة هذا الحنين، من ندى العرق المزجج بالعطر في الثياب، من رائحة المطر في التراب ومن عبق الخشب القديم في البيت المهجور. والأجمل من كل ذلك أن السعادة لا تحل غريبة أو مفاجئة هنا، سعادة بطيئة وروتينية بلا عنقوان، تدخل إلى البيت كما تخرج منه دون أن تترك فراغاً وحشياً خلفها.

هنا تهيجت اسمي كاملاً لأول مرة حتى بلغت الحرف الأخير من اسم العائلة بلا خطأ لقوي أو حادث سير، وهنا حدثت الوطن بحدود ما يمكن أن أراه من الأشياء المحيطة. أنتشر في دروب شقتها الأقدام الفاتية بين المزرع، في الطريق المعبد بعرض سيارة واحدة بين البيوت، وأتماهى مع تسبيح الأرض التي تهيجتها قبل سنوات خلت بخطوات أصغر لطفل يحلم ماشياً أثناء الليل والنهار، حين أخبرتني الأرض بأن كل الدروب مهما طالت ومهما التوت على نفسها سوف تعطفني إلى البيت في نهاية المطاف. لكنني اليوم لست أكثر من نائم يتمشى في حمله قبل أن يدوس على ظله فيستيقظ، أو لعلني سائح عابر ينتزه الآن بين أطلاله في بياض الناكرة. فلم أعد أملك من المكان سوى ما يربطه هنا من الحنين السري الذي يشردني عن المكان كلما عدت، ويتركني على هدى بوصلة القلب الطائش غير الملتزم بانضباط الإيقاع، منقباً بلا مراجع أو عناوين عن طفولتي النائمة في خردة من الأحلام التي لم تعد صالحة للحلم بعد، وفي الحكايات الناقصة التي لم تعد جديدة بالكتابة.

متى كنتُ هنا آخر مرة؟ حين أدركتُ أنه يتعين علي أن أعادر لأستأنف حياتي في مكان آخر، حتى أكمل تعليمي في العاصمة، حيث سأدرس هندسة الطرق والجسور وفقه المغاند والتربة والصخور. ومنذ ذلك الحين، لم أعد إلى هنا إلا في ثياب الزيارة. أما الآن فلست أنا. ههنا- سوى ما أتذكره عن نفسي قبل المباحرة: شاعر مهجور يحلم بيت من الشعر صالح للسكنى. يتقمص وظائف لا تشبهه، لا تمت إلى كيانه اللغوي المستقل بأي معنى، تجهتهن الهن الاضطرابية التي لا بد له أن يزاوئها، لا لشيء، إلا ليصبح قادراً على الحلم فحسب، قادراً على تسديد ثمن أحلامه حين تحين في زمانها ومكانها. هو الشاعر الذي يفعل ما أفعله الآن، وما أفعله في كل مرة: يهرب من ضمير المتكلم مستجيراً بضمير الغائب!

■ سالم الرحيبي شاعر وكاتب

وقعت في ختامها النسخة المترجمة من «نارنجة» الروائية جوخة الحارثي تشارك بجلسة حوارية في مهرجان أدنبرة الدولي للكتاب



وأثناء التوقيع على النسخة الإنجليزية من رواية نارنجة



جوخة الحارثي أثناء حديثها في الجلسة

الهوية والتضحية والتعبير عن الذات والزمن والسياق الثقافي للخصائص في رواية «نارنجة»، التي صدرت بالإنجليزية بعنوان Bitter Orange Tree، ودخلت القائمة القصيرة لجائزة جيمس تايت بلاك، أعرق جائزة أدبية في بريطانيا، كما دخلت من قبل قائمة الترشيح لجائزة دبلن الأدبية، وكانت النسخة العربية من «نارنجة»، قد فازت في عام ٢٠١٦ بجائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب.

وأعلن الدكتور بنجامين بيتمان أستاذ النقد الأدبي في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة أدنبرة عن أن رواية «نارنجة»، لجوخة الحارثي ستدرس في المقرر المفتوح اون لاين (كيف تقرأ رواية) الذي تقدمه جامعة أدنبرة لأي طالب يرغب في الحضور افتراضياً. وبعد الجلسة الحوارية وقعت كل من الكاتبة ومترجمتها على الرواية التي صدرت طبعتها بالغلاف الورقي مؤخرًا، بعد صدور الطبعة المجلدة منها العام المنصرم.

الغربية، هناك قنوات عدة تتدفق منها هذه الثقافة للعالم العربي مثل: الأفلام والكتب والسوشيل ميديا والتطبيقات والألعاب الإلكترونية، في حين أنه في الجانب المقابل لا يعرف الغربيون الكثير عن الثقافة الشرقية عموماً والعربية خصوصاً، وهنا تكمن أهمية الأدب المترجم، الذي تساعد على وجوده الجوائز الكبيرة مثل البوكر العالمية، وجائزة جيمس تايت بلاك. كما أشارت «الكاتبة»، إلى أن الوعي بتنوع القراء وتلقي الكتابة على مستويات متعددة هو ما يضع التحديات أمام أي كاتب يحرز حضوراً عالمياً.

وفي الجلسة تحدثت، مارلين بوث، أستاذة الأدب العربي في أكسفورد (مترجمة «سيدات القمر» و«نارنجة») عما حرصت على نقله إلى القارئ حين ترجمت كتب جوخة الحارثي، وعن التعاون بينها وبين الكاتبة وعن الصعوبات التي واجهتها في ترجمة الشعر والأمثال في الروايات، ثم دار النقاش حول ثيمات

(عَلَّ): شاركت الروائية العمانية جوخة الحارثي في جلسة حوارية ضمن فعاليات مهرجان أدنبرة الدولي للكتاب، بالتعاون مع جائزة جيمس تايت بلاك في جامعة أدنبرة، وأدار بنجامين بيتمان، أستاذ النقد الأدبي في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة أدنبرة الجلسة الحوارية بحضور الكاتبة جوخة الحارثي ومترجمتها مارلين بوث، وذلك في مقر المهرجان بكلية الفنون بجامعة أدنبرة في جلسة حضرها عدد كبير من المهتمين بالأدب عموماً والأدب العربي خصوصاً، واستمرت حوالي ساعة وأثارت النقاش بين الجمهور، حيث تساءل بيتمان عن علاقة الصعوبة في التعبير عن الذات بمفهوم الزمن في رواية «نارنجة»، كما سأل الكاتبة عن أهمية وتحديات الفوز بجائزة كبيرة مثل المان بوكر وعن تأثيرها في كتابة روايات جديدة.

وقد أوضحت جوخة الحارثي للجمهور بأن أهمية الأدب المترجم من العربية تكمن في كون العرب على انفتاح دائم على الثقافة

جامعة بلجيكية تتناول دور الأعمال الأدبية في أغنيات تايلور سويفت

جعل الأدب «مفهوماً بصورة أسهل»، مضيفةً «لا يرمي هذا الصف إلى إنشاء ناد لمحبي» المغنية. وتتابع إن «الهدف الكامن وراءه هو في جعل الطلاب يدركون أن الأدب الإنجليزي ليس كومة من الكتب القديمة التي تتناول زمن ويتكسّر الفجار عليها في المكتبات، بل هو مسألة حيّة تتطور باستمرار»، حتى أصبحت مصدر إلهام لموسيقى البوب الراهنة. وفي البرنامج الدراسي الذي أعدته مكوسلاند، تشكل كلمات أغاني تايلور سويفت «بوابة» لقراءة أعمال عملاقة الأدب البريطاني، من أمثال وليام شكسبير، وشارلوت برونتي، وجيفري تشوسر، ووليام فاكري. وفي أعمال سويفت اقتباسات من كتاب متنوعين بينهم الروائي الإنجليزي تشارلز ديكنز والشاعرة الأمريكية إميل ديكنسون، بالإضافة إلى أوجه تشابه مع أسلوب الشعراء البريطانيين الرومانسيين من أوائل القرن التاسع عشر. ومع أن صف مكوسلاند هو أول مبادرة من نوعها في أوروبا، فقد سبقها برامج مماثلة في الولايات المتحدة وبريطانيا، إذ أطلق معهد «كلايف ديفيس» التابع لجامعة نيوبوروك دورات ركزت على المغنية، فيما وفّرت جامعة «كوين ماري» في لندن جلسة صيفية عن «تايلور سويفت والأدب، في يوليو.

المعاكسة للبطل في أغنية «أنتي هيرو». وكانت فكرة الصف الدراسي طرأت على بال مكوسلاند، وهي من محبي المغنية وكاتبة الأغاني، قبل بضعة أشهر خلال استماعها إلى أغنية «ذي جرايت وور». وتقول لوكالة فرانس برس إن «الطريقة التي تتناول فيها سويفت الحرب كتعبير مجازي عن علاقة ما، أزعجتني قليلاً لكنها جعلتني أفكر في قصيدة سيلفيا بلاث «دادي» التي تثير قراءتها الانزعاج أيضاً».

وتؤكد أن الصف الدراسي الذي تقدمه يحمل عنوان «الأدب (نسخة تايلور)، وهو موجه إلى طلاب الماجستير، وأهم ما يهدف إليه هو

بروكسل- «أ.ف.ب.» : تُطلق جامعة بلجيكية صفّاً أدبياً سيجري فيه التطرق للمراجع التي استندت إليها نجمة البوب الأمريكية تايلور سويفت في كلمات أغنياتها، بدءاً من كتاب «ذي جرايت جاستسي» وصولاً إلى مؤلفات الأخوات برونتي. وترى الأستاذة المساعدة في جامعة «جاند» إيلني مكوسلاند أن الكلمات التي ألفتها المغنية البالغة ٣٣ عاماً، بالإضافة إلى أسلوبها، تمثل باباً مفتوحاً للغوص في روائع الأدب الأنجلو- ساكسوني وموضوعاته. وتشير مدرسة الأدب الإنجليزي إلى إمكانية تنفيذ كلمات أغنيات كذي مان، لاستكشاف موضوع النسوية، أو التمعّن بالخشعية

«تاريخ التمدن الإسلامي» أول تاريخ ثقافي شامل مرفاً قراءة ..

إيهاب الملاح

ارتقى إليها المسلمون وتاريخ ذلك الارتقاء ومقداره. والجزء الرابع، يبحث في الآداب الاجتماعية في تلك العصر الزاهر على ما يقتضيه المقام أو بعبارة عصرية شارحة التاريخ للتطور السياسي الاجتماعي العربي والإسلامي، وبمايز بين خمسة أطوار: هي: السياسة، والثقافة، والاجتماع، والاقتصاد، والتكوين الاجتماعي والعرق.

ويختتم زيدان كتابه بالجزء الخامس، الذي صدر قبل وفاته بثلاثة أعوام، بالتاريخ للنظام الاجتماعي والطبقات في المجتمع العربي، ومنظومات القيم لساندة في الأوساط الحاكمة، ومظاهر الحضارة في السلوك اليومي، وفي المآكل والمشرب والملبس.. إلخ.

- 5 -

كان هذا الكتاب فريداً في بابه، يوم صدر لأول مرة، ولا يزال فريداً في بابه إلى اليوم (بحسب الدكتور مؤنس في تقديمه للطبعة المحققة من الكتاب التي صدرت عن دار الهلال في العشرين سنة الأخيرة)، ولقد أبدى مؤلفه صحة كلامه أراء أثبتت الأبحاث التي جدت بعد ذلك صحة الكثير منها، وظهرت بعد ذلك أصول جديدة أضافت إلى معلوماتنا أشياء جديدة هنا وهناك. ولهذا يقول الدكتور مؤنس في تصديره للكتاب «حرصت عند إعداد هذه الطبعة على إضافة ما جُد من المعلومات والآراء والمناقشات والنتائج في الهوامش، وحافظت على نص المؤلف سليماً كما تركه صاحبه، فيما عدا تعديلات قليلة في ألفاظ في المتن».

ولعل خير ما تختتم به هذه السياحة في جنبات الفكر والعرفة والتاريخ في إسهام رائد نهضوي بارز وجليل الأثر، هو ذلك التقويم الذي سجله عبد الإله بلقزيز في كتابه «نقد التراث»، بقوله: «قدم جورج زيدان أوسع تعريف ممكن، في ذلك الإبان، بالعلوم والمعارف، وتيارات الفكر والإبداع في الثقافة العربية، ومجلة ما عرفته من تطور في تاريخها في العهد الكلاسيكي. وليس يسع باحثاً في تاريخ الدراسات التراثية والإسلاميات في الفكر العربي المعاصر، أن يتجاهل مركزية هذه اللحظة الحرفية التدشينية التي مثلها كتاب جورج زيدان، في ميدان التاريخ الثقافي الشامل، فالحق أنها هي التي مهدت فعلياً لإنضاج وإنجاز أكبر تاريخ ثقافي شامل في القرن العشرين، ونعني به ثلاثية أحمد أمين الموسوعية: فجر الإسلام، ضحى الإسلام، ظهر الإسلام.. وأظنه محقاً وصحيحاً في هذا التقويم.

■ إيهاب الملاح باحث مصري في الآداب والتراث والثقافة



وأكثره مختصر لا يروي غليلاً، ولا يعابون في ذلك والموضوع بعيد عنهم، ولا علاقة له بأحوالهم ولا بأديانهم ولا بأديابهم ولا بتاريخهم إلا قليلاً - وإنما اللوم علينا نحن أبناء هذا اللسان- وقد سبقنا الإفرنج إلى البحث في تاريخ بلادنا وأمتنا وأدياننا وأخلاقنا..

- 4 -

ثم يستكمل زيدان بحثه في الجزء الأول - بعد تلك المقدمات التمهيدية - لينظر في المملكة الإسلامية في إبان عازها، وفي إحصانها، ثم في الدولة الإسلامية وإدارتها، وكيف نشأت وتشعبت إلى الوظائف المتعددة كالخلافة، وما يتبعها، والوزارة وولاية الأعمال، وبيت المال والجدد وسائر الدواوين، ثم يذكر تاريخ كل من هذه الإدارات والوظائف، وما تفرع منها أو ألحق بها. ويخصص الجزء الثاني للحديث عن ثروة المملكة الإسلامية، وغنى أهلها وحضارتها وعلاقاتها بالسلوم المعاصرة لها، ووصف أحوال الخلفاء في مجالسهم وألعابهم، واهتمامهم بالعلم والعلماء والشعر والشعراء، والدخول عليهم وجلسهم للناس، وقصورهم وبدخهم وركوبهم وضيافتهم وكرمهم، والأبنية الإسلامية، والمدن الإسلامية... إلخ.

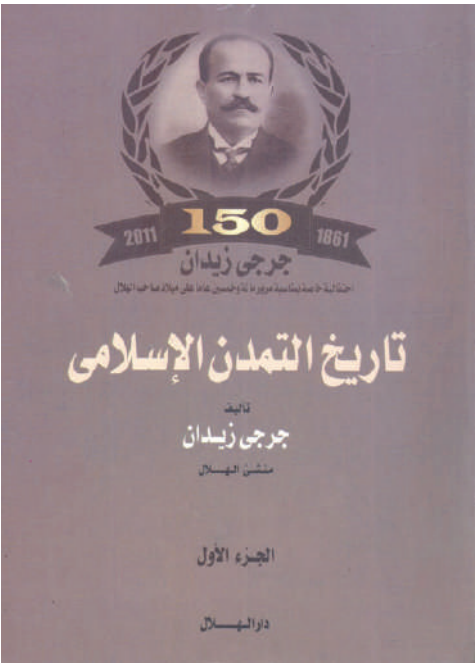
أما الجزء الثالث، فيبحث في العلوم والآداب والشعر والصناعة، وحالتها في الشام والعراق قبل الإسلام، وكيف



لتجربتها الحضارية في بناء الدولة، والاجتماع (والعمران بمصطلح ابن خلدون)، وإقامة المؤسسات والدواوين، واكتساب المعارف وإنتاجها، والتوسع في الصناعات، وسوى ذلك مما كان في جملة ظواهر التمدن.

أما خطته التي سار عليها في كتابة «تاريخ التمدن، فتناسب وطبيعة الموضوع الذي قصد كتابة تاريخه، كما يشير إلى ذلك عبد الإله بلقزيز، ولهذا أسس زيدان كتابه في الجزء الأول، وصدره بمقدمات تمهيدية شارحة ومستفيضة في «العرب والتمدن وحال العرب قبل الإسلام إلى نهضتهم الأخيرة»، والحكومة في الجاهلية، وتاريخ الكعبة وقرينش إلى ظهور الدعوة الإسلامية، وكيفية ظهور هذه الدعوة، وانتشار الإسلام والفتوح الإسلامية إلى قيام الدولة الأموية، فالعباسية، فالأموية الأندلسية، فالفاطمية فغيرها..

ولم يكن زيدان في كل ذلك جامعاً ناقلاً مكرراً ما سبق غيره إلى تكراره فقد «نظرنا في كل ذلك نظر الناقد، فلم نذكر حادثة إلا أسندناها إلى عللها وأسبابها، وبيننا ما نتج عنها، وذكرنا علاقاتها بما بعدها، وخصوصاً فيما ساعد العرب على فتح المملكتين الفارسية والرومية (البيزنطية) مع قلة عددهم وضعف معداتهم، وهو بحث فلسفي لم يستوفه أحد في لغة من اللغات - على ما نلعم - إلا ما قد تراه في كتب الباحثين من الإفرنج



الذي يحتل موقعه كأول عمل موسوعي استقصائي شامل لتاريخ الثقافة العربية منذ الجاهلية (أو ما قبل الإسلام) وحتى نهاية القرن العاشر الهجري، من خلال رؤى محددة وفلسفة تاريخية قوامها فكرة أو مفهوم «التمدن».

وذلك ما يشير إليه بوضوح في مقدمة كتابه، حيث يقول: «لا مشاحة في أن تاريخ الإسلام من أهم التواريخ العامة لأنه يتضمن تاريخ العالم المتمدن في العصور الوسطى.. ونظراً لما نعتقده من افتقار قراء العربية على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم إلى نشر هذا التاريخ فيما بينهم، لأنه تاريخ لسانهم وأمتهم وبلادهم، بل هو تاريخ لتمدنهم وأديابهم وعاداتهم، ما فتننا نخلس الفرص لنشر ما يسهل تناوله وتدعو الحاجة إليه...»

- 3 -

صدر الكتاب في خمسة أجزاء كاملة بين عامي ١٩٨٠ و١٩١١ وهو كما كتبه جورج زيدان، «تاريخ ثقافي شامل، بالمعنى الواسع لعبارة «ثقافة»، بما هي «قرين معنى مجمل الإنتاج الحضاري لمجتمع أو شعب أو أمة». وقد تناول زيدان في كتابه تاريخ حضارة بأكملها على مدى قرون متصلة، ولم يكتف بنبث أو جزئيات عرقية أو مجالات أو موضوعات دون أخرى.

وهو - لذلك - أتى يدون سياقات التطور المختلفة



حالة الجو

غائم إلى غائم جزئياً على المناطق الساحلية لمحافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرزاد المتقطع وفرص لهطول أمطار متفرقة، وفرص لتشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة على جبال الحجر والمناطق المجاورة لها فترة ما بعد الظهرية، وفرص تصاعد الغبار والأثرية في المناطق الصحراوية والمكتشوفة، واحتمال تكون السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل بحر عمان وبحر العرب.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، فيما تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة وتهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحياناً على المناطق الصحراوية والمكتشوفة.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويتراوح أقصى ارتفاع له من ١,٥ إلى ٤ أمتار، ويكون هادئاً إلى متوسط الموج على بقية سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترًا ونصف المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



خصب	صدار	لـزوي	صور	إبراء
37	31	39	28	38
هيمما	البريمي	جبل الشمس	الجبل الأخضر	الدقم
43	24	42	29	23

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأحد ٣ من صفر ١٤٤٥ هـ الموافق ٢٠ من أغسطس ٢٠٢٣م العدد ١٤٩١٩ Issue No 14919 Sunday 20 August 2023

إدارة الأصول من بنك مسقط

قم بتعزيز استثماراتك

مع مدير الأصول الرائد والأكثر خبرة في سلطنة عُمان

استثمر اليوم لمستقبل أفضل

تواصل معنا

AssetManagement@bankmuscat.com

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

• يرجى قراءة نشرة الصادر لمعرفة عوامل المخاطر.

• الاستثمار في الصناديق عرضة لمخاطر السوق.

• إذا السألك السابق ليس بالضرورة مؤشرًا على الأداء في المستقبل.

نوافذ



سليمان المعمري

السيدة ميزون وطبيبتهَا آن

الشخصية القوية، الكريمة، الصبورة، المقسّرة للأخر، والتي استطاعت أن تقنع امرأة بريطانية مسيحية بالدخول في دينها دون أن تدعوها إليه بشكل مباشر، وإنما فقط بطريقة تعاملها معها، مجسدةً العبارة الماثورة: «الدين العاملة»، والتي كانت حسب شهادة الطبيبة «مقدمة على الكثير من القيادات النسائية في عهدها، وقد شجعت بشكل كبير على دخول المرأة العُمانية في كل المجالات». أما السيدة الأخرى التي تستحق الإعجاب فهي هذه الطبيبة التي اختارتها السيدة الجليلة من ضمن طاقم كبير من الأطباء البريطانيين والأمريكيين عندما رأت أنها منذ المِقالة الأولى جاءت مستعدة للعمل، والتي نلّمس من قراءتنا لحوارها مع فاطمة بنت ناصر أنها تتعامل مع الطب كمهنة إنسانية في المقام الأول، كما تثير إعجابنا بتدبيرها الحقيقي الذي يهتم بجوهر علاقة الإنسان مع ربه أكثر من اهتمامه بالشكليات.

بالإضافة إلى حكايتها مع السيدة الجليلة، تسرد الطبيبة في هذا الكتاب أيضًا حكاية ثلاثة لقاءات جمعتها بالسلطان الراحل قابوس بن سعيد - رحمه الله - واستطاعت أن تقدم خلال سردها الجانب الإنسانيّ لجلالته وأصنّة إياه بأنه «كان لطيفًا بحق»، وتسرد كيف تأثرت أثناء حضورها الاحتفال بالعيد الوطني الخامس عشر وهي ترى مشهد الأطفال في المهرجان وهم ينفلثون من طوابيرهم راكضين نحو المنصة التي يجلس فيها جلالته هاتفين باسمه، وتروي أنها سألت جلالته بعد ذلك: «كيف استطعت أن تتمالك تنسك وتسيطر على مشاعرك أمام هذا المشهد»، فأجابها مبتسمًا: «لقد علمني الأمير تشارلز حركة مفيدة لمثل هذه المواقف، وهي أن أضغط بإبهامي على باطن يدي الأخرى، وقد عانيتُ بعد ذلك الحفل آلامًا في أصابعي لمدة أسبوع».

المثير للإعجاب في هذا الكتاب أن شرارة فكرته الأولى انطلقت من الفضول والتعطش للمعرفة، فقد قرأت الكاتبة والمترجمة فاطمة بنت ناصر خيرًا قديمًا في الجارديان عن نساء بريطانيات اعتنقن الإسلام من ضمنهن طبيبة عاشت في عُمان تقول إن السيدة ميزون كانت سبب إسلامها، وهو الأمر الذي أثار فضول فاطمة لمعرفة تفاصيل أكثر عن هذه الحكاية، ودفعها ذلك للبحث عن هذه الطبيبة رغم عدم تأكدّها من كونها لا تزال على قيد الحياة، إلى أن عثرت على بريدها الإلكتروني وطبعت إجراء حوار مسجل معها. وهو الحوار الذي أنتج هذا الكتاب الجميل.

■ **سليمان المعمري** كاتب وروائي عماني

ماسك يعلن إلغاء بعض

خواص الحظر على منصة «إكس»

الأكثر مرونة في منع خطاب الكراهية وإعادة حسابات متطرفة كانت محظورة سابقا. وتحدّث ماسك مرارا عن أن رغبته في حرية التعبير هي الدافع وراء التغييرات التي أجراها. وبحسب مركز مكافحة الكراهية الرقمية، وهو منظمة غير حكومية، ازدهر خطاب الكراهية على المنصة. وفي ديسمبر أعاد ماسك تشغيل حساب الرئيس السابق دونالد ترامب على «تويتر»، لكن الأخير لم يعد بعد إلى المنصة. وحظر الرئيس السابق من تويتر مطلع العام٢٠٢١ بدوره في هجوم ٦ يناير على مبنى الكابيتول والذي نفذته مجموعة من أنصاره سعيًا لإلغاء نتائج انتخابات ٢٠٢٠.

سان فرانسيسكو. «أ.ف.ب»: قال إيلون ماسك إن منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي ستلغي ميزة تسمح للمستخدمين بحظر مشاركات من حسابات معينة، وقال ماسك: «سيُلغى الحظر كخاصية مع استثناء الرسائل المباشرة، موضحا أن الخيار سيبقى متاحا «لرسائل المباشرة، بين مستخدمين منصة التواصل الاجتماعي التي كانت تعرف باسم «تويتر».

وتستخدم هذه الخاصية لتقييد التفاعل مع حسابات معينة على المنصة. ومنذ استحوذته على المنصة لقاء ٤٤ مليار دولار نهاية أكتوبر، تراجعت عائداتها الإعلانية بحوالي النصف بسبب منهجه

عدسة عُمان

■ مسجد صاحب الحضرة في محافظة ظفار محاط بأشجار النارجيل وسط أجواء الخريف

تصوير : خالد المعولي

نزحات بحرية فاخرة للقطط في سنغافورة

المركب الشراعي في أغسطس هذه الرحلات البحرية للقطط في سنغافورة، بعدما لاقت الرحلات المخصصة للكلاب رواجا كبيرا. وعلى مدى ساعتين ونصف ساعة، تبحر نحو ١٥ قطة برفقة ١٣٠ شخصا على طول ساحل جزيرة ستوتسا السياحية، مع التمتع بإطلالة على سنغافورة ويعرض للألعاب النارية. وتحصل الحيوانات الأليفة على ثلاث وجبات، لكن أصحابها يأخذون هذه الأطعمة عند لقاحاتها وجرى تعقيمها.

«أ.ف.ب»: يأخذ أصحاب القطط حيواناتهم الأليفة في نزحات بحرية فاخرة، وهي تجربة سياحية جديدة للقطط المدللة في سنغافورة. وعلى متن مركب «رويال ألباتروس»، الشراعي، يمكن للقطط أن تستلقي داخل أقفاص مصممة خصيصاً على سطح السفينة، في وقت يستمتع أصحابها بعشاء يضم أربعة إلى سبعة أطباق وهم يستمتعون بغروب الشمس. وأطلق مشغل

اشنتن- العُمانية : أعلن علماء الفلك في جامعة كاليفورنيا الأمريكية، عن اختفاء مفاجئ وغير متوقع لغيوم كوكب «نبتون» جاء ذلك في تقرير للعلماء يشير إلى أن صوراً التقطها تلسكوب هابل الفضائي، ونشرتها وكالة الفضاء الأمريكية ناسا، أظهرت تسلسل تضالّول كمية الغطاء السحابي على الكوكب، وأشار التقرير إلى وجود صلة محتملة بين اختفاء السحب

اختفاء مفاجئ وغير متوقع لغيوم كوكب «نبتون»

وقال العلماء في دراسة: «إن وفرة من الغيوم التي شوهدت قبل تقريبا، وتلاشت من الوجود». وأضاف العلماء: «هذا الارتباط بين غيوم نبتون المتلاشية والدورة الشمسية (مفاجئ)، على اعتبار أن الكوكب هو أبعد كوكب كبير في النظام الشمسي، ولا يتلقى سوى ٩٠٠/١ من ضوء الشمس الذي تحصل عليه الأرض. من جهته، قال إيمي دي باتر المؤلف المشارك في الدراسة: «لقد فوجئت بمدى سرعة اختفاء الغيوم على نبتون، ورأينا بشكل أساسي انخفاض النشاط السحابي في غضون بضعة أشهر فقط».

وأضاف باتر: «النتائج التي توصلنا إليها تدعم النظرية القائلة بأن أشعة الشمس فوق البنفسجية، عندما تكون قوية بدرجة كافية، قد تؤدي إلى تفاعل كيميائي ضوئي تنتج عنه سحب نبتون».



التحرير:

فريق التحرير: 22651122

قسم التسويق: 22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الإعلانات: 22651133

local@omandaily.om

قسم الاشتراك: 22651144

mal@omandaily.om

رئيس التحرير:

رقم الهاتف: 22651100

البريد الإلكتروني: asim.alshidi@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات: 70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om